

قضية

زيادة الاجور:  
كفة قوى السلطة ضد العمال

حاكم مصرف لبنان:  
قانون إصلاح المصارف  
انقلاب علينا

7 - 6



20 صفحة

100000 ليرة

الخميس 8 ايار 2025

المعد 5488 السنة التاسعة عشرة

Jeu di 8 Mai 2025 no 5488 19ème année

www.al-akhbar.com

عودة الحديث عن مهام اليونيفك... وضغط أميركي لإقرار الترسيم مع قبرص

## وعودة السعودية المالية... ملاليم! 2

أمير كافي اليمن  
الهيمنة  
المطلقة

9 - 8





## الانتخابات البلدية

# حرّقه مرشّحين... ولوّح بوقف الترمويل مخزومي يفرض مرشّحه لرئاسة بلدية بيروت

لذلك، عمد مخزومي منذ اللحظة الأولى إلى التواصل مع عدد من القوى والشخصيات السياسية، ووعدها بتمثيلها و«الطّحش» بمرشحيها، قبل أن تفاجأ بسعيه لـ«تسقيط» ابن خالته في موقع رئاسة البلدية.

وعليه، أتت الوعود بدعم المرشح بسام برغوت الذي تأخّل خيراً بتبنيّه

وقد نال الأخير دعماً من مخزومي باعتباره مهندساً ورجل أعمال المغلقة. كما كان يُنسّق مع أطراف البيروتية ومفتي الجمهورية وغير محسوب على أي طرف، قبل أن يتبيّن أن ترشيحه كان لإبعاد برغوت، من دون أن يعنى ذلك تبنيّه.

وأثار ذلك ارتباكاً لدى «إرادة»، التي لم تحسم خيارها بعد، لجهة

ولكن كل هذه المداولات انتهت عندما وعلمت «الأخبار» أن اللائحة الإئتلافية التي سಿದعنها مخزومي والوزير السابق محمد شقير و«جمعية المشاريع الخيرية» وحزب الله وحركة أمل والحزب التقدمي الاشتراكي و«اتحاد العائلات البيروتية»، إضافة إلى مقربوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة و«القوات اللبنانية» وحزب الكتائب والتيار الوطني الحر وحزبي الطاشناق والهائشاه، إلى جانب بعض العائلات الجبروتية المسيحية.

- الأعضاء السُنَّة: إبراهيم زيدان (مخزومي)، لينا سنو (محموبة) على العائلات بعد كباش حصل على اسمها واسم نديم بيضون)، محمد بالوظة (اتحاد العائلات وتقاطعت القوى السياسية على اسمه باعتباره غير محسوب على أي طرف)، جمانة الحلبي (مخزومي)، رشا فتّوح وحسين بطل (شقير)، أحمد شاتيلو ومحمد مشاقفة (جمعية المشاريع التي ستتمثل في المجلس البلدي للمرّة

كشّف مخزومي «أرنبه»، بعد انتهاء القوى السياسية من طرح حصصها إلى العضوية. وما أزعج بعض القوى هو أن مخزومي كان يُصرّح أمام المفاوضين بأنه لا يريد أي حصّة، وي طرح فكرة التقاطع على اسم رئيس لا يكون محسوباً على أحد، قبل أن يصمّر على «القبض» على الرئاسة، بتمسّكه بطرح ابن خالته الإدريية في «حزب الحوار»

إبراهيم حبيب زيدان. ولا يبدو أن هناك أي نية لمعارضة مخزومي، خصوصاً أن بعض المفاوضين يتخوفون من أن يؤدّي «مُتحمّش لترشيحه. وإلى جانب برغوت وشاهين، تداول معنيون في إمكانية تبني مخزومي لنيلب غزيري وباسم العويني.

ولكن كل هذه المداولات انتهت عندما

**اسماء الاعضاء وتوزم الحصص**

وعلمت «الأخبار» أن اللائحة الإئتلافية التي سيدعنها مخزومي والوزير السابق محمد شقير و«جمعية المشاريع الخيرية» وحزب الله وحركة أمل والحزب التقدمي الاشتراكي و«اتحاد العائلات البيروتية»، إضافة إلى مقربوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة و«القوات اللبنانية» وحزب الكتائب والتيار الوطني الحر وحزبي الطاشناق والهائشاه، إلى جانب بعض العائلات الجبروتية المسيحية.

- الأعضاء السُنَّة: إبراهيم زيدان (مخزومي)، لينا سنو (محموبة) على العائلات بعد كباش حصل على اسمها واسم نديم بيضون)، محمد بالوظة (اتحاد العائلات وتقاطعت القوى السياسية على اسمه باعتباره غير محسوب على أي طرف)، جمانة الحلبي (مخزومي)، رشا فتّوح وحسين بطل (شقير)، أحمد شاتيلو ومحمد مشاقفة (جمعية المشاريع التي ستتمثل في المجلس البلدي للمرّة

والثانية مكونة من فريق عمل مُتفقّ، على أن تكون الرئاسة مدوّرة.

وفي بلدة العيون، التي يضم مجلسها البلدي تسعة أعضاء، صراع ضمن العائلة الواحدة وما يدفع عنها من أفتاد، كون غالبية أبناء البلدة من عائلة مراد الموالية

لتيار المستقبل. وستشهد البلدة التي يبلغ عدد ناخبيها 200،1، معركة بين ثلاث لوائح؛ الأولى برئاسة بسام مراد، والثانية برئاسة غازي مراد، والثالثة (شبابية) برئاسة معين إبراهيم. وتجري مساع لجمع اللائحتين الثانية والثالثة، في حين يبقى الحسم لرئيس البلدية الحالي عمر مراد القادر على ترجيح كفة الفوز.

وتشهد بلدة البرج معركة مقاربة جداً بين لائحتين؛ الأولى برئاسة رئيس البلدية الحالي عزيز ياسين، والثانية برئاسة لييب الكريدي ومازن الأذن مناصفة.

وفي كجري بلدات الجومة، عكار العتقة، التي ينتخب فيها 11 ألفاً، يتوقّع أن تدور معركة انتخابية حامية بين لائحتين؛ الأولى برئاسة رئيس البلدية السابق (1998 - 2019) خالد جري، والثانية برئاسة محمد ياسين الشعار، بالتحالف مع العائلات.

وتسعى تحريك إلى التغيير، بعد فشل مساعي التوافق بين التكتلات العائلية الكبرى في البلدة، التي تضم حوالي 14 ألف ناخب، سيجتازون بين لائحتين. الأولى برئاسة الدكتورّة هلا العبد الله، والثانية برئاسة

الأولى منذ 1998). - الأعضاء الشيعية: يوسف بيضون وفادي شرحور وعماد فقيه، وهم محسوبون على «الثنائي» الذين اشتركوا في التسمية «الجمعية الخيرية العاملة» في بيروت عبر بيضون.

- العضو الدرزي: رامي غاوي

المحسوب على «الإشراكي».

- الموارنة:الكس بردي ولويس أيوب (الكتائب) ووفاء حسني (القوات).

- العضو الكاثوليكي: سعيد حديفة (القوات).

- الأرثوذكس: تدي بطحيش (التيار الوطني) وراغب حداد (قوات)

وإيلي أندريا (المطران عودة)، علماً أنّ «القوات» طرحت حداد لمركز نائب الرئيس فيما أضّر عودة على أن يعود المنصب لآندريا كما في

البروتستانت:إيلمان مكتبي (مستقلة، تقاطعت الأحزاب المسيحية على اسمها فيما يسوّق

«هم مخزومي مرشّحين بإمكانية تبنيّه عن عودته

مخزومي بأنّها من حصته بعد المطالبة بتمخيل المسيحيين في المسيطة ورأس بيروت). - العضو السرياني الكاثوليك: إيلي عباس (التّيّار الوطني).

الارمن: سيرج ملكونيان وفاهرام برصوميان وهوفيك بوككجيان المحسوبون على الطاشناق والهائشاك).

رئيسي البلدية السابقين حاتم العلي ورشدي الترك اللذين اعتادا خوض الانتخابات في لوائحٍ متنافسة، قبل أن يجمعهما ترشّح العبد لله.

وتأخذ المعركة في بلدة عبات (3500 ناخب) طابعاً عائلياً لانتخاب 15 عضواً. وتختصر المنافسة بين لائحتين؛ الأولى برئاسة رئيس البلدية الحالي محمد نجيب،

والثانية برئاسة احمد سليمان الحاج المدعوم من رئيس البلدية السابق خالد عبدو أحمد.

وتسيطر الضبابية على المشهد الانتخابي في بلدة السدورة (15 عضواً)، التي تحتدم فيها الخلافات العائلية بشدّة، رغم دعوة «الشيوعي» إلى التوافق على قاعدة برنامجٍ آتماني لتطوير البلدة. أما «المؤتمّر الشعبي اللبناني»، رئيس البلديّة الحالي عزيز ياسين، وللعائلات، وعليه ستخوض البلدة التي تضم 2700 ناخب، المعركة بين اللائحة المدعوم من رئيس البلدية السابق خالد عبدو أحمد.

وتستعد بلدة بينو لمعركة قوية بين لائحتين؛ الأولى لرئيس البلدية السابق فايز الشاعر و«القوات اللبنانية»، والثانية لكارول فارس و«الوطني الحر».

إلى ذلك، فازت بالتركيبة بلديات كل من ضهر اليسيني، وتلة وشطاحة، والشقوف.

## ترشيحات للتيار والكتلة في زحلة

**سامر الحسيني**

قلبت الترشيحات الاخيرة للتيار الوطني الحر والكتلة الشعبية المشهد الانتخابي في زحلة التي تحوّلت إلى صالون كبير للمدالات السياسية.

ويبدو ان المدينة تتجه إلى معركة بلدية بثلاث لوائح على الأقل، في ظل تأكيد التيار تشكيله نواة لائحة. وبالتالي، شهد سراي زحلة تقديم مرشّحين محسوبين على رئيسة الكتلة الشعبية، مريام سكاف، طلبات

## شحيم : خطأ في الحسابات «يُخرِبُ» الحصص البلدية

بعد أكثر من 48 ساعة على إقفال صناديق الاقتراع في بلدة شحيم، انقلبت نتائج الانتخابات البلدية في الساعات الأخيرة، بعدما تبَيّن وجود خطأ في احتساب بعض الصناديق، خلال إعادة الفرز الرسمية. وهو ما أدّى إلى إعلان خسارة مازن الحاج شحادة، بعد إعلان فوزه سابقاً، وحلول بسام منصور مكانه.

ورغم أن فريق الأصوات الإضافي الذي تمّ احتسابه ضئيل، إلا أنه «خرّب» الحسابات، بعدما ارتفعت حصة اللائحة التي كان يرأسها احمد قداح إلى 3 أعضاء، على حساب اللائحة التي كانت مدعومة من النائب السابق محمد الحجار والجماعة الإسلامية (صارت حصتها 12 عضواً)، فيما لم تتغيّر حصة اللائحة التي كان يرأسها محمد سعيد عويدات (6 أعضاء).

وأكثر من ذلك، زادت الاتهامات الموجهة إلى الجماعة الإسلامية، بقيادتها عمليات تشطيط ممنهجة، أدّت إلى «تطهير» المرشح الذي كان محسوباً على الحجار، ولا سيما أنه كان يصنّف

على تسلمه رئاسة البلدية، في مقابل إصرار الجماعة على أن يكوّن غسان الحاج شحادة هو الرئيس، ويُشَار، في هذا الإطار، إلى أن اتفاق المعنيين كان على أن تكون رئاسة بلدية شحيم مناصفة بين آل الحاج شحادة وآل شعبان.

وعليه، اعتبر البعض أن خسارة مازن الحاج شحادة سببها عدم موافقة الجماعة على اسمه للرئاسة، إضافة إلى قرار مسبق لدى البعض بتحجيم حصة الحجار في المجلس البلدي

اللائحة التي كان يرأسها احمد قداح إلى 3 أعضاء، على حساب اللائحة التي كانت مدعومة من النائب السابق محمد الحجار والجماعة الإسلامية (صارت حصتها 12 عضواً)، فيما لم تتغيّر حصة اللائحة التي كان يرأسها محمد سعيد عويدات (6 أعضاء).

وأكثر من ذلك، بذات بعض الأصوات في شحيم ترتفع لتجنّب البلدة مزيداً من المخالفات التي أدّت سابقاً إلى حلّ المجلس البلدي. وطالب هؤلاء بجلول تَطْلُق ولاية المجلس الجديد وتُنهي العارك الانتخابية، عبر عملية محاصصة تُرضي جميع الأطراف. ويرى هؤلاء أن الحل يكمن في احترام الاتفاق ببايصال طارق شعبان، الذي

على تسلمه رئاسة البلدية، في مقابل إصرار الجماعة على أن يكوّن غسان الحاج شحادة هو الرئيس، ويُشَار، في هذا الإطار، إلى أن اتفاق المعنيين كان على أن تكون رئاسة بلدية شحيم مناصفة بين آل الحاج شحادة وآل شعبان.

وعليه، اعتبر البعض أن خسارة مازن الحاج شحادة سببها عدم موافقة الجماعة على اسمه للرئاسة، إضافة إلى قرار مسبق لدى البعض بتحجيم حصة الحجار في المجلس البلدي

اللائحة التي كان يرأسها احمد قداح إلى 3 أعضاء، على حساب اللائحة التي كانت مدعومة من النائب السابق محمد الحجار والجماعة الإسلامية (صارت حصتها 12 عضواً)، فيما لم تتغيّر حصة اللائحة التي كان يرأسها محمد سعيد عويدات (6 أعضاء).

وأكثر من ذلك، بذات بعض الأصوات في شحيم ترتفع لتجنّب البلدة مزيداً من المخالفات التي أدّت سابقاً إلى حلّ المجلس البلدي. وطالب هؤلاء بجلول تَطْلُق ولاية المجلس الجديد وتُنهي العارك الانتخابية، عبر عملية محاصصة تُرضي جميع الأطراف. ويرى هؤلاء أن الحل يكمن في احترام الاتفاق ببايصال طارق شعبان، الذي

على تسلمه رئاسة البلدية، في مقابل إصرار الجماعة على أن يكوّن غسان الحاج شحادة هو الرئيس، ويُشَار، في هذا الإطار، إلى أن اتفاق المعنيين كان على أن تكون رئاسة بلدية شحيم مناصفة بين آل الحاج شحادة وآل شعبان.

وعليه، اعتبر البعض أن خسارة مازن الحاج شحادة سببها عدم موافقة الجماعة على اسمه للرئاسة، إضافة إلى قرار مسبق لدى البعض بتحجيم حصة الحجار في المجلس البلدي

اللائحة التي كان يرأسها احمد قداح إلى 3 أعضاء، على حساب اللائحة التي كانت مدعومة من النائب السابق محمد الحجار والجماعة الإسلامية (صارت حصتها 12 عضواً)، فيما لم تتغيّر حصة اللائحة التي كان يرأسها محمد سعيد عويدات (6 أعضاء).

وأكثر من ذلك، بذات بعض الأصوات في شحيم ترتفع لتجنّب البلدة مزيداً من المخالفات التي أدّت سابقاً إلى حلّ المجلس البلدي. وطالب هؤلاء بجلول تَطْلُق ولاية المجلس الجديد وتُنهي العارك الانتخابية، عبر عملية محاصصة تُرضي جميع الأطراف. ويرى هؤلاء أن الحل يكمن في احترام الاتفاق ببايصال طارق شعبان، الذي

على تسلمه رئاسة البلدية، في مقابل إصرار الجماعة على أن يكوّن غسان الحاج شحادة هو الرئيس، ويُشَار، في هذا الإطار، إلى أن اتفاق المعنيين كان على أن تكون رئاسة بلدية شحيم مناصفة بين آل الحاج شحادة وآل شعبان.

وعليه، اعتبر البعض أن خسارة مازن الحاج شحادة سببها عدم موافقة الجماعة على اسمه للرئاسة، إضافة إلى قرار مسبق لدى البعض بتحجيم حصة الحجار في المجلس البلدي

اللائحة التي كان يرأسها احمد قداح إلى 3 أعضاء، على حساب اللائحة التي كانت مدعومة من النائب السابق محمد الحجار والجماعة الإسلامية (صارت حصتها 12 عضواً)، فيما لم تتغيّر حصة اللائحة التي كان يرأسها محمد سعيد عويدات (6 أعضاء).

**ليثا فخر الدين**

انتجت مفاوضات الساعات الماضية في بيروت لائحة ائتلافية للانتخابات البلدية، تضمّ أكبر عدد من القوى والأحزاب السياسية والعائلات البيروتية، بهدف ضمان المناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

لكنّ بعض المفاوضين حدّز من حصول عمليات تشطيط، كما جرى في بعض بلدات جبل لبنان، ما قد يُهدّد المناصفة، ولا سيما مع تعدّد اللوائح، الذي قد يبلغ خمساً؛ أولى ائتلافية، وثانية برئاسة العميد محمود الجمل مدعومة من النائب نبيل بدر والجماعة الإسلامية، وثالثة برئاسة عضو مجلس أمناء «جمعية المقاصد» فادي درويش

ومدعومة من حركة «بيروت مدينتي»، ورابعة لعضو مجلس أمناء «المقاصد» رلى العجوز صيداني، فيما يتردّد عن إمكانية تشكيل لائحة خامسة من بعض المرشحين كعضو مرعي وعدنان الحكيم وجهاد عانوتي.

**استياء من مخزومي**

وقد شابت تأليف اللائحة الائتلافية مُعوّقات كثيرة، واتهامات من اطراف عديدة ضدّ النائب فؤاد مخزومي الذي أوهم، وفقاً لمُتابعين، بعض القوى بأنه لا يريد أي حصّة، باعتبار أن جهده ينصبّ على تشكيل لائحة من غير الحزبيين، ممن يمتلكون معايير مهنيّة تتحقّقهم من الانتماء ببيروت.

# الجومة - عكار معارك قاسية مسيحياً وعائلية سنياً

**نَجْلة حمود**

للانتخابات البلدية في الجومة - عكار، التي تضمّ 18 بلدة، خصوصية معينة، لكثرة اللاعين السياسيين في هذه المنطقة المتنوعة طائفيًا (9 بلديات سنية، و9 مسيحية، بينها

5 موارنة و4 روم أرثوذكس). وفيما يغلب الطابع العائلي على غالبية البلديات السنية، حيث الحضور القوي لتيار المستقبل، يسود تنافس حادّ في البلدات المسيحية التي يعدّ التيار الوطني الحزّ الناخب الأول فيها، إضافة إلى حزب «القوات

اللبنانية» والحزبين السوري القومي الاجتماعي والشيوعي. تتصدر رحبة (15 عضواً) قائمة البلديات التي تستخدم فيها المناصفة بين لائحتين: «رحبة وقيّة» المدعومة من الرئيس السابق للبلدية والاتحاد فادي بربز الذي يطمح إلى إيصال لائحة توافقية، لتتجه البلدة، التي تضم 3,200 ناخب (يتوقع أن يقترع منهم حوالي 800) إلى معركة حامية بين لائحتين محسوبتين على «القوات»، يرأس الأولى مناصفة رحبة (7,300 ناخب)، معركة سيكون المال حاسماً فيها، بسبب الخلافات التي حالت دون التوافق.

كذلك تستعد بلدة بزينا لمعركة قوية على رئاسة البلدية، الذي تضمّ 15 عضواً (9 لآلأرثوذكس و6 للسنّة)، وتختصر المعركة بين لائحة «قرار بزينا» برئاسة الرئيس الحالي طارق خربازي، ولائحة «بزينا تجمعنا» التي يرأسها مانويل هزيم وتضمّ قوى معترضة على أداء خربازي خلال ولايته التي شهدت تبادلًا للشكاوى والدعاوى القضائية.



(مروان بو حيدر)

## متابعة

مشروع يضرب الاستقلالية ويفرض التبعية السياسية  
كريم سعيد: «إصلاح المصارف» انقلاب على مصرف لبنان

شُن حاكم مصرف لبنان كريم سعيد، هجوماً واسعاً على مشروع قانون معالجة أوضاع القطاع المصرفي المحال من الحكومة إلى مجلس النواب، محوراً الأساسي «الاستقلالية» مصرف لبنان» التي ستعرض لـ«طعنة» و«خرق فاضح» بسبب توسيع صلاحيات لجنة الرقابة على المصارف، فضلاً ، أنه بموجب هذا المشروع ستخضع الهيئة المصرفية العليا لـ«تبعية سياسية مباشرة ومبطّنة». العرض الذي قدّمه سعيد أمام لجنة المال والموازنة بشأن هذا المشروع، لم يناقش بشكل معقّق بعد، وإنما أظهر أن إقرار هذه الصيغة من المشروع سيخلق تناقضات وتداخلات في الصلاحيات بين الحاكمية والمؤسسات المرتبطة بها، ما دفع اللجنة إلى اتخاذ قرار بإنشاء لجنة فرعية لدراسة المشروع ربطاً بملاحظات الحاكم لتوحيد المشروع بين الاثنين ثم مناقشته في لجنة المال.

أسس عُقدت الجلسة الثانية من لجنة المال والموازنة المخصصة لدراسة مشروع قانون معالجة أوضاع المصارف، في الجلسة الأولى استمعت للجنة إلى تقديم من وزير المال ياسين جابر، وهذه المرة استمعت إلى حاكم مصرف لبنان كريم سعيد. الأخير، قدّم ملاحظاته على المشروع باسم مصرف لبنان على ملف من 33 صفحة فولسكاب بعنوان: «دراسة قانونية حول استقلالية مصرف لبنان وضرورة الحفاظ على تجانس التشريع المصرفي».

## ملشوم ضرب «الاستقلالية»

فُسّمت الدراسة إلى قسمين: الأول يعالج مبدأ استقلالية مصرف لبنان، والثاني عن مكان الشُرذمة التشريعية المعتمدة في مشروع القانون. وفي القسم الأول، جرى عرض جوهر استقلالية مصرف لبنان، انطلاقاً من الأسباب الموجبة لقانون النقد والتسليف التي تشير إلى استقلالية المصرف المركزي تجاه السلطات السياسية وعلاقة بالذولة، وتشير الدراسة إلى أن التشريعات اللاحقة لقانون النقد والتسليف حافظت على ضمن هذه الهيكلية والأحكام».

ثمة 31 ملاحظة في هذا القسم تمتد على 20 صفحة، تُغذّي الاستقلالية وتحجرت وتناسقت حول قانون 1963 (قانون النقد والتسليف)، إذ إن «كل تشريع صدر بعد قانون النقد والتسليف في مجال المصارف والمال حافظ على ارتباط وثيق مع قانون النقد والتسليف ومع مصرف لبنان» وهذا الأمر ينطبق على السياسة المصرفية والنقدية «لاي المصارف التي تتوقف عن الدفع لأحكام خاصة»، والقانون 67/28 وتعديلاته الذي أنشأ المؤسسة الوطنية لضمان الودائع ولجنة الرقابة على المصارف والهيئة المصرفية العليا، والقانون 161 المتعلق بالأسواق المالية، والقانون 44 المتعلق بمكافحة تبييض الأموال. واستناداً إلى هذا الربط، تقول الدراسة إن إتمام المهمة الموكلة إلى مصرف لبنان بموجب المادة 70 من قانون النقد والتسليف يفرض الامتناع عن تشييد الصلاحيات بين مصرف لبنان وجهات أخرى. وتناقش الدراسة في مسألة توبيي تشكيل وتأليف الهيئة المصرفية العليا عبر استحداث مناسب في عضوية الهيئة واستبعاد مناصب المتعلقة بالمصارف والمال، وتستنق

من استنتاجات  
الدراسة بشأن  
مصرف لبنان

أتى مشروع قانون معالجة أوضاع المصارف وإصلاحها، ليقتضي على التنظيم المصرفي برمته بذريعة تعزيز نظام الاستقرار المالي:

- هُمّش دور المجلس المركزي والحاكم، إذ لم يعد لهما أي مرجعية لا على لجنة الرقابة ولا على الأعمال الموسّعة المعطاة للهيئة المصرفية العليا. - وسّعت صلاحيات الهيئة المصرفية العليا لتصبح صلاحيات استثنائية وأعطاهما سلطة تقديرية حتى على أعمال لجنة

الرقابة على المصارف التي أصبحت ترغف توصياتها إلى الهيئة فقط ويحق لهذه الأخيرة ألا تأخذ بتلك التوصيات.

- أعطى للهيئة المصرفية العليا سلطة الفصل والتقرير بمفردها في تصفية المصارف، ولها كامل الصلاحيات في أمور التخمين وتعيين المصنّفين والمديرين المؤقتين وتحديد مهامهم وعزلهم دون أي مراقبة قضائية مسبقة ودون أي مراعاة لحق الدفاع للمصرف المقرّر تصفيته أو أي احترام لمبدأ الواجهية الواجب احترامه عندما تتخطى العقوبات الإدارية حدودها المسلكية لتصبح من مصافّ الأحكام شبه القضائية.

والمجلس المركزي... وهذا يدك في الصميم مبدأ الاستقلالية ووحدة المصرف». لم يتكف سعيد بهذا الحدّ من النقد، بل قال إن لجنة الرقابة ليست من الأجهزة التنظيمية لمصرف لبنان بل هي «إائرة رقابية لدى المصرف المركزي بحسب المادة 8 من القانون 67/28»، وبالتالي فإن إدراج رئيس اللجنة في الهيئة «هو بمثابة إعادة تنظيم للمصرف المركزي وإحداث خلخلة عمودية لهيكليته، وتخويل اللجنة بالجلوس كعضو دائم في الهيئة أو نائب الحاكم هو بمثابة انقلاب مباشر على تنظيم المصرف المركزي وأجهزته الإدارية والتفقدية، لأنه بذلك تُعطى اللجنة منصّباً إدارياً وتقريرياً يضاهي منصب الحاكم ونائب الحاكم. فكيف لرئيس لجنة رقابة تابع لمصرف لبنان أن يعتلي منصّباً إدارياً وتقريرياً بموازاة الحاكم ويلعب دوراً أوسع من دوره الرقابي...».

يتوسّع الحديث عن السدور والصلاحيات سواء ما يرتبط بلجنة الرقابة أو بالهيئة المصرفية العليا أو بمصرف لبنان، لكن في الجمل هناك أكثر من 9 ملاحظات واسعة تتعلق بتوسيع صلاحيات لجنة الرقابة على المصارف. ثم ينتقل سعيد إلى التعديلات التي زُمت في مشروع القانون بشأن تشكيل الهيئة المصرفية العليا والتي جاءت مشوبة بخروقات عديدة أهمها: الحدّ من استقلالية المصرف المركزي، والتبعية السياسية المباشرة والمبطّنة للهيئة». فألى جانب إدخال رئيس لجنة الرقابة إلى الهيئة المصرفية العليا بما يؤدي ذلك من مزج بين المهام الرقابية وسلطة المعاقبة، فإن استبعاد القاضي المعين بمرسوم من هذه الهيئة هو «طعن آخر في مبدأ استقلالية عمل الهيئة كما جاء في قانون النقد والتسليف»، فضلاً عن أن إدخال أعضاء جدد كخبراء ماليين ومصرفيين وفانونيين «تتم تسميتهم وتعيينهم من قبل الوزراء المختصين، هو خرق فاضح لاستقلالية الهيئة والمصرف المركزي، إذ لا يجوز أن تتدخل السلطة التنفيذية في المساهمة بتأليف أعضاء الهيئة»، كما أن تعيين ثلاثة خبراء بعد نزع الصوت الترجيحي للحاكم والاعتماد على قرار الأثرية بأربعة أعضاء يؤدي إلى «تصبح الهيكلية بشكل مباشر وغير مباشر تحت وصاية الخبراء المسفّين والمعيّنين من قبل الوزراء».

وتلفت الدراسة إلى أن مشروع قانون الإصلاح «لم يؤكّد أي مرجعية للمصرف المركزي، ولم يلحظ له أي مهام تنظيمية أو حتى استشارية في عملية وضع المصارف وإعادة تنظيمها، بل إن الهيئة المصرفية العليا التي كانت مولجة بتنفيذ عقوبات إدارية أصبحت «ترسم وتعرّض استقرار النظام المالي وتقوم بمهام موسّعة من تخمين وتقييم وإقرار تصفية المصارف من دون أي مسرقة أصحاب العمل. وبدلاً من إقرار تعديل حقيقي للأجور، يشمل شطون الأجر، جرى حصر الأمر بالحدّ الأدنى للأجور فقط والوقوف عند رغبات أصحاب العمل ليصبح الحدّ الأدنى 312 دولاراً بدلاً من 200 دولار. بالعملية المحلية، سيصبح الحدّ الأدنى 28 مليون ليرة.

هكذا، برعاية وزير العمل، انتصر

## قضية

10 ملايين ليرة زيادة على الحدّ الأدنى حصراً  
الكل ضدّ العمال

انتصر أصحاب العمل على العمال (هيلم الموسوي)

## قوَاديرِي

لماذا أذن وزير العمل محمد حيدر لأصحاب العمل ووقف ضدّ المنطق والعمال الذين يطالبون بزيادة غلاء معيشة نصيب كل شطون الأجور ولا تنحصر بالحدّ الأدنى للأجور فقط؟ السؤال لا إجابة عليه طالما أن الوزير يرفض الرّد. لكنّ الواضح من مجريات جلسة لجنة المؤشر التي انعقدت أمس بعد تأجيل أكثر من أسبوع، ويعد اجتماعات جانبية أفضت إلى تسوية تقضي برفع الحدّ الأدنى «وتطّيش» باقي شطون الأجر على أن ينسحب ممثل العمل من الجلسة، أن أصحاب العمل يحاولون تكريس قاعداً طالبوا بها في السنوات الماضية بلا ملأئيل، وهي: الدولة تتدخل فقط بالحدّ الأدنى، والباقي متروك للسوق الحرّة. وزير العمل يدخل لبنان في عصر سوق العمل الحرّ. نعم إنه سوق حيث العرض والطلب فقط سموح تداولهما، أما دولة الرعاية الاجتماعية التي وعدت بها الحكومة، فهي مجرد كلام بكلام.

انعقدت لجنة المؤشر أمس بحضور الاتحاد العمالي العام الذي يزعم تمثيل لبنان، وبحضور اثنين من ممثلي أصحاب العمل وأكثرهم شراسة: أولهما معروف بـ«أبو رخصة» وهو رئيس جمعية تجار بيروت نقولاً شماس، وثانيهما هو رئيس هيئات أصحاب العمل محمد شقير. باقي الأعضاء من الضمان الاجتماعي الإحصاء المركزي هم مجرد زينة على طاولة ما يُسمّى «جواراً»، إذ لا أحد يستمع إلى تضخّم الأسعار وحضّة الأرباح منها إن قيلت، ولا أحد يهذ أصحاب العمل بأن تفتيش المؤسسات في الضمان سيبدأ رحلة البحث عن الأجور الفعلية المدفوعة للعلم وغير المصرّح عنها للضمان، إن تلك التعويضات العائلية التي يسرقها أصحاب العمل. وبدلاً من إقرار تعديل حقيقي للأجور، يشمل شطون الأجر، جرى حصر الأمر بالحدّ الأدنى للأجور فقط والوقوف عند رغبات أصحاب العمل ليصبح الحدّ الأدنى 312 دولاراً بدلاً من 200 دولار. بالعملية المحلية، سيصبح الحدّ الأدنى 28 مليون ليرة.

هكذا، برعاية وزير العمل، انتصر

## 7

والمقبول للاتحاد العمالي أمس كان الوصول إلى 50 مليون ليرة شهرياً. ويعد تعذّر الاتفاق على الرقم، طرح وزير العمل محمد حيدر مبلغ 30 مليون ليرة شهرياً. ولكن لم يقبل أرباب العمل الذين كانوا كتلة واحدة في الاجتماع مجتمعة على هضم حقوق العمال. وبعد الاجتماع، قال رئيس الاتحاد بشارة الأسمر: «وقع الخلاف، وغُدر بنا».

ويعكس كل اقتراحات الزيادات السابقة للحدّ الأدنى للأجور، فإن مرسوم الزيادة الذي نشأ من هذه الجلسة والذي سيرفع إلى مجلس الوزراء لن يتضمّن أي زيادة على شطون الأجر، ما سيوفّر على مجلس الوزراء اللجوء إلى شطب ما يتعلّق بالشطون، كما قام بها أيام الوزير مصطفى بريم.

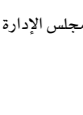
بموجب هذه الجلسة صار بإمكان كل صاحب عمل فرض القانون الذي يعجبه في شركته، وضرب عرض الحائط بقانون العمل، وستؤدي هذه السياسة أيضاً إلى المزيد من التدهور في أحوال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، إذ كان سيحصل بدلات اشتراكات إضافية في حال رفع الحدّ الأدنى للأجور. فيحسب الأسمر، «60% من الأجر في القطاع الخاص مسجلون في الضمان الاجتماعي على أنهم يتقاضون الحدّ الأدنى فقط، وكل همّ أصحاب العمل عدم التصريح للضمان». لكنّ وزير العمل قال في البيان الذي صدر بعد الجلسة، كما يبرز لأصحاب العمل، إن الزيادة ستُقسّم إلى مرحلتين: زيادة الحدّ الأدنى إلى 28 مليون ليرة أولاً، ثمّ البحث في الباقي لاحقاً!

بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.  
دعوة لحضور إجتماع الجمعية العمومية  
العادية السنوية

يشرف مجلس إدارة بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. بدعوة السادة المساهمين لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستهدّى في تمام الساعة العاشرة صباح يوم الجمعة الموافق 2025/05/02 (التلاتين من شهر أيار عام ٢٠٢٥). في مركز الإدارة العامة للمصرف في بيروت، فهدان، شارع الرئيس رشيد كرامي، بداية بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. (بولك ١ - ٧٨)، للتداول في جدول الأعمال التالي:

- 1- الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة العائين والمصادقة على حسابات الشركة، وبالأخص المالية العمومية وحساب الأرباح والخسائر، المرفوعة في 2024/12/31 من قانون النقد والتسليف
- 2- الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة الخاصين بالتصومس عليها في المادة 108/ من قانون التجارة وفي المادة 102/ من قانون النقد والتسليف للسنّة المنتهية في 2024/12/31 والمصادقة على العمليات المذكورة فيها
- 3- تخصيص نتائج السنّة المالية 2024 وفقاً لمقترحات مجلس الإدارة
- 4- إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة من أعمالهم لسنة 2024
- 5- تحديد تعويضات (بدلات حضور) أعضاء مجلس الإدارة لسنة 2024
- 6- استصدار وثائق وتعويضات كل من رئيس مجلس الإدارة - المدير العام والمدراء العائين المساعدين
- 7- المصادقة على التراخيص المنوطة من قبل مجلس الإدارة للأشخاص المحددين في المادة 108/ من قانون التجارة وذلك وفقاً لأحكام المادة 108/ من قانون التجارة والمادة 102/ من قانون النقد والتسليف
- 8- المصادقة على التراخيص المنوطة من قبل مجلس الإدارة للشركة لإجراء اتفاقات عملاً بأحكام المادة 108/ من قانون التجارة والمادة 102/ من قانون النقد والتسليف
- 9- إعطاء ترخيص لأعضاء مجلس الإدارة والمدراء العائين المساهمين للإشتراك في إدارة شركات مشابهة عملاً بأحكام المادة 108/ من قانون التجارة
- 10- بحث موضوع التأمين لأعضاء مجلس الإدارة
- 11- أمور مختلفة

يُمكن للمساهمين اطلاع على التقارير والمستندات المتوصص عنها في المادة 117/ من قانون التجارة وذلك قبل موعد الجلسة بخمسة عشر يوماً في مركز البنك في بيروت، الإدارة العامة، شارع الرئيس رشيد كرامي، بداية بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. خلال أوقات دوام العمل.

بنك لبنان  
والمهجرفرض أصحاب العمل  
تصوّرهم لزيادة الحدّ  
الأدنى للأجور بلا أي  
زيادات على الشطون

## 6582%

هي الزيادة في الأسعار بين  
مطلع 2019 ونهاية 2024  
بحسب أرقام إدارة الإحصاء  
المركزي، علماً أن السلة  
الغذائية الأساسية للبقاء  
على قيد الحياة لعائلة من  
5 أفراد مقدّرة من برنامج  
الغذاء العالمي بنحو 450  
دولاراً شهرياً، أي 2.25 مرة  
الحدّ الأدنى للأجور حالياً

### علبه الخلاف

# أميركا بوجه الاستعصاء اليميني الانسحاب أهون الشرور

### لقمان عبدالله

جاء الإعلان عن وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة واليمن، ليؤكد الاعتراف الأمريكي بالفشل في تحقيق الأهداف المعلنة للحملة الجوية الأمريكية، والتي تمخّلت في تقويض قدرات حركة أنصار الله باعتبارها تهديداً لامن البحر الأحمر وامن إسرائيل، كما أكد الإعلان استمرار الارتجال في اتخاذ القرار، من دون تنسيق مع الحلفاء

## وجد ترامب نفسه امام

## خيارات محدودة كلها تهدذ واشنطن بالفرق في المستنقم اليميني

## البريطانيين والإسرائيليين، تماماً كما حصل حين الإعلان عن بدء الضربات الجوية في منتصف آذار الماضي، بعدما خُطِّط لها على عجل ومن دون رؤية واضحة، وفق ما ظهر في درشة كبار اعضاء الإدارة الأمريكية على تطبيق "سينغال". ولم يقدم المسؤولون الأمريكيون إلا القليل من التفاصيل حول التغيير المفاجئ هذا، سوى الاصرار على ما اعلنوه منذ بداية الجولة الثانية من اعتبار الضربات قصة نجاح

لرئيس دونالد ترامب وأركان إدارته، بعيداً من الوقائع على الأرض.

على أن أكثر المتضرّرين من الإعلان الأمريكي، هو إسرائيل التي ستضطر إلى أن تقوم بالمهمة التي أراحتها منها واشتغلن طوال الحرب على قطاع غزة. وفور الإعلان عن الاتفاق، أثيرت في تل أبيب مخاوف من أن تظل الأخيرة وحيدة في الحملة ضد هذا البلد، كما طرحت أسئلة عن المسؤول عن الإخفاق السياسي الذي أدى

إلى أن تعلم إسرائيل من التفاز عن وقف إطلاق النار. وفي هذا السياق، قال مسؤول إسرائيلي لصحيفة "جيزورالم بوست": "صُدّمتنا تماماً. لم يتم إبلاغ إسرائيل قبل أن يدي ترامب بتصريحه"، في وقت برزت فيه شكوك في أن هذه قد لا تكون الحالة الأولى - أو الأخيرة - التي تخفي فيها إدارة ترامب معلومات عن إسرائيل.

قادرة على تعطيل الشحن الدولي متى وشاءت». وتُعرف المجلة أن بعض المحللين يتساءلون عمّا إذا كانت الهدنة الأمريكية ستشمل بالفعل بريطانيا وغيرها من الحلفاء الغربيين الذين استهدفت «أنصار الله» سفنهم، محدّزةً من أنّه في حال لم تسر الأمور على هذا النحو، فقد ترفع «الهدنة» الأخيرة مفهوم «أميركا أولاً» إلى مستويات جديدة، وتودي بالعلاقات العابرة للأطلسي إلى «مستويات منخفضة جديدة». ويستذكر التقدير، في السياق نفسه، إحدى الرسائل التي وردت في المحادثة الشهيرة على تطبيق «سينغال» في آذار، والتي عبّر فيها نائب الرئيس الأمريكي، جي دي فانس، عن تردّده في شنّ حرب في اليمن، عن حال «أن ذلك يعني تقديم خدمة لحلفاء واشنطن الأوروبيين».

لم تُخَطّر إسرائيل مسبقاً، بما أقدمت عليه، وإنّ «ترامب فاجأنا»، وتعلّقوا على ذلك، تشير مجلة «ذي أتلانتيك» الأمريكية إلى أنّه في حال كان أي شخص يتساءل كيف يمكن أن تبدو سياسة «أميركا أولاً»، فقد قدّم ترامب «مثالاً حياً عنها اليوم من خلال إعلانه وقف إطلاق نار مع الحوثيين»، مشيراً إلى أنّ الولايات المتحدة نجحت في «انتقال نفسها من الصراع، من دون أن تتمكّن من إنهائه»، ولا سيما أنّه من مؤشّر، حتى الآن، إلى أنّ «الحوثيين



حركة متراجمة في مطار «بن غوريون»، في تل أبيب نتيجة القصف والتهددات من اليمن (أف ب)

الأميركية في الأسابيع الماضية إلى قلب الموازين، على نحو فرض إعادة النظر في الخطط المبنية على الرغبة في تحقيق إنجازات مستعجلة. وإذ بات واضحاً أن آيا من الأهداف لم يتحقّق، وأن اليمن تكثف مع قطاع غزة. وفور الإعلان عن الاتفاق، ترامب في المقابل، تحلّل كلفة مادية ومعنوية ثبت أنها غير مستعدة لدفعها، فقد دفعت كل هذه المعاملات أصحاب القرار الأمريكيين إلى إجراء

اتصالات مع اليمن عبر الوسيط العثماني، وعرض الموافقة على وقف إطلاق النار، والذي يمكن إرجاعه إلى ما يلي:

1 - التأكّد من أنّ لا إمكانية لتدمير قدرات اليمن العسكرية المحضنة، أو تكرار قادة إسرائيل تحميل إيران مسؤولية الهجمات المبنية على الكيان وتهديدهم بتوجيه ضربات إلى طهران .- وكان يمكن أن يخرب جولة ترامب، التي تشمل السعودية وقطر والامارات (13 و16 أيار الجاري)، وقال الرئيس الأمريكي إنّه أكّد أن الحركة ستواصل بالتاكيد عملها لدعم غزة. على أن اللافت أنّ الهدنة الأميركية ترازمت مع أبناء عن فقدان طائرة مقاتلة أخرى من طراز «إف/إيه-18 سوبر هورنت»، من حاملة الطائرات «يو إس إس هاري إس ترومان» في البحر الأحمر، وهي الطائرة الثانية التي تُفقد من الحاملة نفسها خلال زيارة ترامب القادمة للشرق الأوسط». خمسة مصادر مطلعة لشبكة «سي قال محمد الخخيتي، عضو «المجلس السياسي الأعلى» في صنعاء، إن عمليات الجماعة في البحر الأحمر الدفاع عن حليفنها إسرائيل». ويبرز أصحاب الراي المتقدّم موقفهم بالقول إنّته على الرغم من أنّ ترامب ذكر أنّ «الحوثيين طلبوا وقف إطلاق النار، بعدما نجحت إدارته في إضعاف قدراتهم»، إلا أنّ الجماعة «قضت»

فقدان طائرة «إف 18 ، لثانية خلال اسبوع من حاملة الطائرات «مارج ترومان» المرابطة قبالة اليمن (من اليمين)



استخدامه لغزو اليمن برياً، إذ تحوّلت الولايات المتحدة من دولة تبتزّر الأعداء والأصدقاء بواسطة إدارة النزاعات بين الأطراف المختلفة، إلى دولة تتعرّض لابتزاز لحاجتها إلى دول قوّرت أنه ليس من مصلحتها الانخراط في حرب تشنّها واشنطن نيابة عن إسرائيل.

3 - عدم جهوزية الفصائل المحلية المؤمّلة من السعودية والإمارات لفتح جبهات عسكرية برية ضد قوات صنعاء.

4 - ازدياد شعبية «أنصار الله» بفعل انخراطها في إسناد غزة، وتحوّلها إلى حالة ملهمة، ولا سيما بعد استهدافها الأصول الأميركية في البحر الأحمر.

5 - نجاح اليمن في إسقاط 22 طائرة مُسرّنة من نوع '9 والتسبب في سقوط ثلاث طائرات مقاتلة من نوع 'إف 18'، فضلاً عن خشية المستوى العسكري الأمريكي من الإصابة المباشرة لأحدى حاملات الطائرات أو القطع المرافقة لها، وهي إمكانية واردة بقوة، وفق البيانات الرسمية وتصريحات الضباط، الأمر الذي يُنظر إليه في القيادة المركزية الأميركية على أنه عار ابدي للبحرية الأميركية.

6 - تحوّل الخسائر المدنية اليمنية جراء القصف العشوائي إلى مادة في التجاذب الداخلي الأميركي، واستغلالها من قبل خصوم ترامب. هكذا، وجد ترامب نفسه امام خيارات محدودة، كلها تهدذ واشنطن بالفرق في المستنقم اليمني، إذ إن خيار توسعة الحرب وشمولها الإنزال البري يخالف الرغبة في وقف الحروب في الشرق الأوسط، فضلاً عن تكلفته الباهظة مقابل نتائج غير مؤكّدة، فيما خيار الاستمرار في الوتيرة المكثّفة نفسها من الغارات، تأكّد عقمه وايضاً ارتفاع تكلفته، وعليه، قرّر ترامب الانسحاب من الصراع من دون أن ينهيه، وفق صحيفة 'ذا أتلانتيك'، مع علمه المسبق بأن اليمن لن يتوقّف عن القيام بواجبه في إسناد غزة.

وفي ما يتعلق بمستقبل الهدنة التي تمّ الإعلان عنها أخيراً، يشير موقع «ريسنوبلس ستيتكرافت» إلى أنّه

من غير الواضح ما إذا كانت هناك نية فعلية لاستمرارها، معتبراً أنّ إعلان ترامب ربما يهدف إلى تهدئة التوترات قبل اجتماعها مع زعماء الخليج في الرياض وأبو ظبي والدوحة، ما يعني أنّ الهدنة قد لا تختلف كثيراً عن اتفاق وقف إطلاق النار، والذي تمّ التوصل إليه في غزة في بداية ولاية ترامب. على أن ما تقدّم لا ينبغي، طبقاً للمصدر نفسه، إمكانية أن تستمر الهدنة طوال مدة مفاوضات إدارة ترامب مع طهران بشأن البرنامج النووي الإيراني، كحد أدنى، ولا سيما أنّ اهتمام الرئيس الأميركي بالمخادّات انعكس، أخيراً، بقراره إقالة مستشاره للأمن القومي، مايك والتز، الذي اتّواطا مع نتنياهو لمحاولة إحباط المفاوضات، كذلك، قد يعكس وقع القتال في اليمن، وعياً من جانب ترامب «تفضيلات قاعدته» وسط بروز أصوات تدعو إلى الوفاء بالالتزامات بعدم خوض حروب خارجية أخرى.

على أنّ أصحاب هذا الراي يعتقدون بأنّه حتى في حال كان ترامب يرغب في وقف هجمات «أنصار الله» بهدف «طأنة حلفائه الأترياب في الخليج»، فببقي من المؤكّد أنّ «مصالح واشنطن تحذث عنها العدو ليست لها علاقة لتجنّب المزيد من التصعيد في البحر الأحمر»، مستشهدين بمشهور للمجلة الألمانية إيما اشفورج، والذي عرّقت فيه على الهدنة بالقول إنّ «إعلان النصر والعودة إلى المنزل، لا يكون، في كثير من الأحيان، الخيار الاستراتيجي الأسوأ».

# إسرائيل وحيدة على جبهة اليمن صنعاء تكرّس انتصارها

### حسبت إبراهيم

مكّلت نتيجة الوساطة العُمانية بخصوص اليمن، والتي أفضت إلى هدنة يمنية – أميركية تشمل عبور السفن الأميركية في البحر الأحمر والغارات الأميركية على هذا البلد، وتحتثني إسرائيل انتصاراً لصنعاء، هو الأوضح على الجبهات المفتوحة منذ 7 أكتوبر 2023، ومعترفاً به من جانب أعدائها، ولا سيما الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الذي كان قد تعهّد بسحق حركة «أنصار الله»، حين قال لدى إطلاق حملة الغارات عليها في منتصف آذار الماضي: «لقد انتهى وقتكم، ويجب أن تتوقف هجماتكم بدءاً من اليوم. وإن لم تفعلوا، فستشهدون جميعاً لم تروا مثله من قبل»، وبحسب الصحافة الإسرائيلية، فإن العدو فوجئ بإعلان ترامب الذي لم يُطلع الكيان مسبقاً على مجريات المفاوضات مع «أنصار الله»، في ما يحلّل ليدلاً إضافياً على ضيقه برئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، الذي صار يتصرّف أخيراً كمن يوجّه الأوامر إلى الإبرة الأميركية، ويرعى حملات ضدّ عدد من أركانها الذين يعملون إلى الوصول إلى اتفاقات تخفّف من حدّة الأزمات في الشرق الأوسط، بما في ذلك مع إيران، في حين أنّ نتنياهو يسعى مع بعض أنصاره داخل الإدارة إلى توريث الالات المتحدة في حروب لا نهاية لها، تستنزف مواردها وتزيد العدا، لها في الشرق الأوسط ومناطق أخرى من العالم.

واللافت أنّ الإعلان جاء، مباشرة بعد العدوان الإسرائيلي الواسع على مطار صنعاء، والذي رفع بشكل كبير مستوى التوتر في المنطقة، وهذد بتوسيع نطاق الحرب - لا سيما مع تكرار قادة إسرائيل تحميل إيران مسؤولية الهجمات المبنية على الكيان وتهديدهم بتوجيه ضربات إلى طهران .- وكان يمكن أن يخرب جولة ترامب، التي تشمل السعودية وقطر والامارات (13 و16 أيار الجاري)، وقال الرئيس الأمريكي إنّه أكّد أن الحركة ستواصل بالتاكيد عملها لدعم صنعاء، امس، أكثر من بالموسم أنّ اتفاقها مع واشنطن لا يشمل وقف إسنادها للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وذلك بعد ساعات من تعهّد رئيس «المجلس السياسي الأعلى»، مهدي المشاط، بالردّ على العدوان الذي طالول مطار صنعاء وميناء الحديدة ومصانع الإسمنت ومحطات الكهرباء في العاصمة.

وأكد المتحدث باسم قوات صنعاء، العميد يحيى سريع، أن قواته نفذت عمليتين بطائرات مُسرّنة استهدفت الأولى مطار «رامون» من منطقة إيلات بطائراتين مُسرّرتين، وطاولت الثانية هدفًا حويوياً في منطقة تل أبيب بطائرة مُسرّنة نوع «بافا»، وقال إن قواته نفّذت عمليتين جوية نوعية استهدفت حاملة الطائرات الأميركية «ماري ترومان» وعدداً من القطع الحربية التابعة لها شمال البحر الأحمر، بصاروخ بالستي وعدد من الطائرات المُسرّرة، مشيراً في مرافق طائرة أميركية «إف 18»، هي الثانية في غضون أسبوع، بسبب حالة الإرباك والدُعر التي وصل إليه العدو أثناء عملية الاستهداف التي حدثت «قبل إعلانه وقف عدوانه على بلدنا». وكان الإعلام العبري أكّد أنّ هجوماً صاروخياً منمياً استهدف إسرائيل، بعدما أعلن جيش الاحتلال في وقت سابق، امس، اعتراضه طائرة مُسرّنة قادمة من اليمن.

وقالت مصادر عسكرية مطلّعة، فيبقي من المؤكّد أنّ «مصالح واشنطن تحذث عنها العدو ليست لها علاقة لتجنّب المزيد من التصعيد في البحر الأحمر»، وتأتي تنفيذياً لقرار الحظر الجوي الذي أعلنت صنعاء فرضه على مطارات الكيان، وأضافت المصادر أنّ الرد على الجرائم التي طاولت الأعيان المدنية والبنية التحتية سيكُون أقوى وأكبر، ويترقّب الشارع اليمني رداً

# إسرائيل وحيدة على جبهة اليمن صنعاء تكرّس انتصارها

### حسبت إبراهيم

إنها ستشهد «إعلاناً كبيراً جداً» بشأن الشرق الأوسط. ورغم أن ترامب أعلن «استسلام الحوثيين» وأنهم «ما عادوا يريدون القتال»، فإن الواقع يقول إن أميركا كانت قد أطلقت حملتها الجويتين على اليمن خلال السنة ونصف السنة الماضية، بهدف منع صنعاء من استهداف إسرائيل، وعليه، فإن مجزء قبولها بوقف الغارات من دون إلزام «أنصار الله» بالكتف عن استهداف إسرائيل، والذي لم ترد الإشارة إليه في اتفاق مسقط، يعكّل تسليماً أميركياً بفشل الحملتين كلتيهما. وهذا تحول من شأنه أن يؤذي إلى تكريس اليمن لاعباً مؤثراً في الشرق الأوسط. استطاع أن يستغلّ موقعه الجغرافي الذي يشمل مرعات مائية حساسة لسلاسل الإمداد العالمية، وتطوير قوته وحمائتها ومنع القوى المناوئة له من النيل منها. والواقع أنّ فشل الحملات الجوية كان حقيقة معروفة منذ زمن، وتحدّثت عنه طويلاً الصحافة الأميركية وحتى الإسرائيلية، كما سبق لترامب نفسه أن اعترف بامتلاك «أنصار الله» أسلحة متطورة، في حين أنّر كثير من المسؤولين العسكريين الأميركيين يصعبوا المواجهة مع الحركة وكلفتها البشرية وتأثيرها الاستراتيجي في القوة الأميركية في العالم، وصورة الولايات المتحدة التي أقيمت حاملات طائراتها وسلاحها الجوي في البحار والأجواء اليمنية، وجرى كل ذلك أمام أعين منافسي واشنطن الكبار، والذين أسهم بدعمهم لصنعاء في مجالات من مثل تحسين تكنولوجيا الصواريخ البحرية والجوية وإمكانات تشغيل السفن في الفشل الأميركي، وهو ما تشير إليه الاتهامات الأميركية المنتظمة لكل من روسيا والصين وإيران.

بناءً على تلك الحقائق، لم يكن ثمة مناص أمام ترامب من التنازل لليمنيين، ولو لحساب اتساع الهوة بينه وبين نتنياهو. الذي تزداد الدلالات سوءاً بالنسبة إليه عند إقامة صلة بين اتفاق مسقط وبين المفاوضات النووية الإيرانية - الأميركية.

# توعّد يميني بالردّ: الكيان غير مشمول بالاتفاق



قُدرت الخسائر في مطار صنعاء نتيجة العدوان الإسرائيلي بـ 500 مليون دولار (أف ب)

موزانياً على العدوان الذي أدى إلى إخراج مطار صنعاء الدولي عن الخدمة، واستهدف معظم مرافقه، ودمر عدداً من الطائرات المدنية التي كانت رابضة هناك حويوياً في منطقة تل أبيب بطائرة مُسرّنة نوع «بافا»، وقال إن قواته نفّذت عمليتين جوية نوعية استهدفت حاملة الطائرات الأميركية «ماري ترومان» وعدداً من القطع الحربية التابعة لها شمال البحر الأحمر، بصاروخ بالستي وعدد من الطائرات المُسرّرة، مشيراً في مرافق طائرة أميركية «إف 18»، هي الثانية في غضون أسبوع، بسبب حالة الإرباك والدُعر التي وصل إليه العدو أثناء عملية الاستهداف التي حدثت «قبل إعلانه وقف عدوانه على بلدنا». وكان الإعلام العبري أكّد أنّ هجوماً صاروخياً منمياً استهدف إسرائيل، بعدما أعلن جيش الاحتلال في وقت سابق، امس، اعتراضه طائرة مُسرّنة قادمة من اليمن.

وقالت مصادر عسكرية مطلّعة، فيبقي من المؤكّد أنّ «مصالح واشنطن تحذث عنها العدو ليست لها علاقة لتجنّب المزيد من التصعيد في البحر الأحمر»، وتأتي تنفيذياً لقرار الحظر الجوي الذي أعلنت صنعاء فرضه على مطارات الكيان، وأضافت المصادر أنّ الرد على الجرائم التي طاولت الأعيان المدنية والبنية التحتية سيكُون أقوى وأكبر، ويترقّب الشارع اليمني رداً

وقالت مصادر عسكرية مطلّعة، فيبقي من المؤكّد أنّ «مصالح واشنطن تحذث عنها العدو ليست لها علاقة لتجنّب المزيد من التصعيد في البحر الأحمر»، وتأتي تنفيذياً لقرار الحظر الجوي الذي أعلنت صنعاء فرضه على مطارات الكيان، وأضافت المصادر أنّ الرد على الجرائم التي طاولت الأعيان المدنية والبنية التحتية سيكُون أقوى وأكبر، ويترقّب الشارع اليمني رداً

### علته الخلاف

# أميركا بوجه الاستعصاء اليميني الانسحاب أهون الشرور

جاء الإعلان عن وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة واليمن، ليؤكد الاعتراف الأمريكي بالفشل في تحقيق الأهداف المعلنة للحملة الجوية الأمريكية، والتي تمخّلت في تقويض قدرات حركة أنصار الله باعتبارها تهديداً لامن البحر الأحمر وامن إسرائيل، كما أكد الإعلان استمرار الارتجال في اتخاذ القرار، من دون تنسيق مع الحلفاء

## وجد ترامب نفسه امام

خيارات محدودة كلها تهدذ واشنطن بالفرق في المستنقم اليميني

## البريطانيين والإسرائيليين، تماماً كما حصل حين الإعلان عن بدء الضربات الجوية في منتصف آذار الماضي، بعدما خُطِّط لها على عجل ومن دون رؤية واضحة، وفق ما ظهر في درشة كبار اعضاء الإدارة الأمريكية على تطبيق "سينغال". ولم يقدم المسؤولون الأمريكيون إلا القليل من التفاصيل حول التغيير المفاجئ هذا، سوى الاصرار على ما اعلنوه منذ بداية الجولة الثانية من اعتبار الضربات قصة نجاح

لرئيس دونالد ترامب وأركان إدارته، بعيداً من الوقائع على الأرض.

على أن أكثر المتضرّرين من الإعلان الأمريكي، هو إسرائيل التي ستضطر إلى أن تقوم بالمهمة التي أراحتها منها واشتغلن طوال الحرب على قطاع غزة. وفور الإعلان عن الاتفاق، أثيرت في تل أبيب مخاوف من أن تظل الأخيرة وحيدة في الحملة ضد هذا البلد، كما طرحت أسئلة عن المسؤول عن الإخفاق السياسي الذي أدى

إلى أن تعلم إسرائيل من التفاز عن وقف إطلاق النار. وفي هذا السياق، قال مسؤول إسرائيلي لصحيفة "جيزورالم بوست": "صُدّمتنا تماماً. لم يتم إبلاغ إسرائيل قبل أن يدي ترامب بتصريحه"، في وقت برزت فيه شكوك في أن هذه قد لا تكون الحالة الأولى - أو الأخيرة - التي تخفي فيها إدارة ترامب معلومات عن إسرائيل.

قادرة على تعطيل الشحن الدولي متى وشاءت». وتُعرف المجلة أن بعض المحللين يتساءلون عمّا إذا كانت الهدنة الأمريكية ستشمل بالفعل بريطانيا وغيرها من الحلفاء الغربيين الذين استهدفت «أنصار الله» سفنهم، محدّزةً من أنّه في حال لم تسر الأمور على هذا النحو، فقد ترفع «الهدنة» الأخيرة مفهوم «أميركا أولاً» إلى مستويات جديدة، وتودي بالعلاقات العابرة للأطلسي إلى «مستويات منخفضة جديدة». ويستذكر التقدير، في السياق نفسه، إحدى الرسائل التي وردت في المحادثة الشهيرة على تطبيق «سينغال» في آذار، والتي عبّر فيها نائب الرئيس الأمريكي، جي دي فانس، عن تردّده في شنّ حرب في اليمن، عن حال «أن ذلك يعني تقديم خدمة لحلفاء واشنطن الأوروبيين».

لم تُخَطّر إسرائيل مسبقاً، بما أقدمت عليه، وإنّ «ترامب فاجأنا»، وتعلّقوا على ذلك، تشير مجلة «ذي أتلانتيك» الأمريكية إلى أنّه في حال كان أي شخص يتساءل كيف يمكن أن تبدو سياسة «أميركا أولاً»، فقد قدّم ترامب «مثالاً حياً عنها اليوم من خلال إعلانه وقف إطلاق نار مع الحوثيين»، مشيراً إلى أنّ الولايات المتحدة نجحت في «انتقال نفسها من الصراع، من دون أن تتمكّن من إنهائه»، ولا سيما أنّه من مؤشّر، حتى الآن، إلى أنّ «الحوثيين

<sup>[1]</sup> كما حصل حين الإعلان عن بدء الضربات الجوية في منتصف آذار الماضي، بعدما خُطِّط لها على عجل ومن دون رؤية واضحة، وفق ما ظهر في درشة كبار اعضاء الإدارة الأمريكية على تطبيق "سينغال". ولم يقدم المسؤولون الأمريكيون إلا القليل من التفاصيل حول التغيير المفاجئ هذا، سوى الاصرار على ما اعلنوه منذ بداية الجولة الثانية من اعتبار الضربات قصة نجاح

<sup>[2]</sup> كما حصل حين الإعلان عن بدء الضربات الجوية في منتصف آذار الماضي، بعدما خُطِّط لها على عجل ومن دون رؤية واضحة، وفق ما ظهر في درشة كبار اعضاء الإدارة الأمريكية على تطبيق "سينغال". ولم يقدم المسؤولون الأمريكيون إلا القليل من التفاصيل حول التغيير المفاجئ هذا، سوى الاصرار على ما اعلنوه منذ بداية الجولة الثانية من اعتبار الضربات قصة نجاح



## سوريا

# استقبال «ناقص» للشرع: باريس تبحث عن تجذير نفوذها

## «وساطة» إماراتية بين الشرع وإسرائيل

بعد يوم واحد من زيارة أجراها وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، إلى العاصمة الإماراتية أبو ظبي، حيث التقى عدداً من المسؤولين، بينهم الرئيس الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان، في إطار مساعي أنقرة لتوسيع قنوات التواصل مع تل أبيب وبحث إمكانية إبرام اتفاق ينهي حالة التصعيد على الأرض السورية، نشرت وكالة «رويترز» تقريراً يؤكد وجود مساعٍ إماراتية لفتح الأبواب بين الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية، أحمد الشرع، وسلطات الاحتلال الإسرائيلي. ونقلت الوكالة عن ثلاثة مصادر مطلعة أن الإمارات فتحت قناة اتصال لحادثات بين الجانبين، وأوضحت أن مصدراً مطلعاً ومسؤولاً أمنياً سورياً ومسؤول مخابرات إقليمي أقابوا بأن الاتصالات غير المباشرة، والتي لم يُعلن عنها سابقاً، تركّز على «مسائل أمنية ومخابراتية وبناء الثقة بين دولتين لا تربطهما علاقات رسمية». ووصف المصدر الأول الجهود التي بدأت بعد أيام من زيارة الشرع للإمارات في 13 نيسان، بأنها تتمحور حول «مسائل فنية»، مضيفاً أنّ «لا حدود لما قد يشمله النقاش في نهاية المطاف. ومن جهة، قال المصدر الأمني السوري الكبير إن قناة الاتصال تقتصر فقط على القضايا الأمنية مع التركيز على عدد من ملفات مكافحة الإرهاب، مضيفاً أن المسائل العسكرية، وخاصة تلك المتعلقة بالاعتداءات الإسرائيلية على سوريا، خارج نطاق المناقشات حالياً. وذكر المصدر المخابراتي، بدوره، أن مسؤولين أمنيين إماراتيين وآخرين في المخابرات السورية ومسؤولين سابقين في المخابرات الإسرائيلية شاركوا في قناة الاتصال.

ولا يُعتبر تقرير الوكالة مفاجئاً، أو خارجاً

عن سياق السياسة التي يتبناها الشرع، الذي أعلن منذ وصوله إلى السلطة بعد سقوط نظام بشار الأسد، اتباع سياسة التأي بالنفس عن أي صرامات إقليمية، كما ردّ على شروط أميركية للاندفاع على حكومته بالتعهد بحماية الجوار، بما في ذلك إسرائيل، التي عمدت قبل أيام، في سياق محاولتها توسيع دائرة نفوذها على الأراضي السورية، إلى قصف القصر الجمهوري في دمشق، في وقت تقدّم فيه نفسها «حامية للردّ»، وتحتل مناطق واسعة في الجنوب.

في زيارته الأولى إلى أوروبا، وصل الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية، أحمد الشرع، إلى العاصمة الفرنسية باريس، حيث أجرى لقاء مع الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الذي تسعى بلاده لتجذير حضورها في الملف السوري، في مرحلة ما بعد نظام الأسد. وتأتي زيارة الشرع لتلبية لدعوة سابقة وجهها إليه ماكرون، الذي كان أجرى اتصالاً مرثياً بالاول، في آذار الماضي، خلال زيارة للرئيس اللبناني، جوزيف عون، لباريس، لبحث التطورات الأمنية على الحدود بين سوريا ولبنان، وسبل ترسيمها.

وسبق الزيارة إعلان الإنيزيه عن جملة من المواضيع الموضوعية على طاولة الحوار، وأبرزها العدالة الانتقالية، والحوار الوطني، والمسار

السياسي الانتقالي، ومكافحة الإرهاب، واللاجئون والحدود مع لبنان، بالإضافة إلى العقوبات وإعادة الإعمار، ومعاينة مرتكبي الجرائم الطائفية. كما استبق وزير الخارجية الفرنسي، جان نويل بارو، وصول الشرع بالتاكيد أن بلاده لن تقدّم «شيكاً على بياض» لسوريا، وستحكم على الأخيرة بناءً على أفعالها، في إشارة إلى السياسة التي أعلن الاتحاد الأوروبي أنتهاجها حيال سوريا، بعد تجسيد بعض العقوبات المفروضة على هذا البلد.

ولم يحظ الشرع، الذي رافقه رئيس جهاز الاستخبارات حسين سلامة، ووزير الخارجية أسعد الشهباني، ووزير الطوارئ والكوارث راشد الصالح - في أول مشاركة لوزير

المجازر في سوريا».

كما أعلن ماكرون أن بلاده مستعدة لإطلاق مفاوضات بين سوريا ولبنان لترسيم الحدود. وتابع «(أنني) أكدت للرئيس السوري أننا سنلاقيه في منتصف الطريق إذا واصل السير على نهجه»، مشيداً بالاتفاق الموقع بين الإدارة الجديدة و«قوات سوريا الديمقراطية»، وحذّر من أن «داعش ما زال يشكل تهديداً وتريد من سوريا مكافحة جميع الفصائل الإرهابية»، مضيفاً أن باريس ستعمل مع شركائها الأميركيين والأمم المتحدة

من أجل دعم سوريا، معلناً عن وجود مساعٍ «الرفع تدريجي لعقوبات البروتوكولي المعتاد الذي تلقى به باريس ضيوفها الزعماء» في دلالة على التزام الأخيرة بالنهج الأميركي غير المعترف حتى الآن بحكومة الشرع، ومحاولة استعمار هذه الزيارة إلى أقصى حد ممكن من دون تقديم اعتراف كامل بتلك الحكومة. وأشار إلى أن بلاده تدعم إعادة بناء سوريا في مرحلة ما بعد الأسد، مضيفاً أنه أخبر ضيفه بضرورة حماية كل السوريين وملاحقة المسؤولين عن أعمال العنف، مشدداً على أنه «لا يمكن تجاهل موجة العنف الطائفي الجديدة في سوريا». وقال، «يجب ألا يفلت من العقاب أي مسؤول عن

لبنان»، ولغت إلى أن «إسرائيل قصفت سوريا أكثر من 20 مرة خلال الأسبوع الماضي، تحت ذريعة حماية الإليقات»، مؤكداً في الوقت ذاته ما تمّ تسريبه سابقاً حول وجود مفاوضات مع إسرائيل بوساطة إماراتية. وأوضح أن «المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل هدفها التهدئة ووقف الانتهاكات الإسرائيلية (...) نتحدث مع كل الدول التي تتواصل مع إسرائيل للضغط عليها لوقف انتهاكاتها في سوريا»، وفق تعبير.

كما تطرّق الشرع إلى ملف المقاتلين الأجانب في سوريا، والذي تشترط واشنطن إبعادهم عن السلطة وطردهم لفتح علاقات مع دمشق، مشيراً إلى أن إدارته قدّمت ضمانات لجميع الدول بأن «المقاتلين الأجانب سيلتزمون بالقانون السوري وعدم الإضرار ببلادهم»، واتعى بأن «هؤلاء جاؤوا إلى سوريا فرادى لا جماعات دعماً للشعب السوري خلال الثورة»، مضيفاً أن الدستور السوري سيجدد حق من سيحصل على الجنسية من المقاتلين الأجانب وعائلاتهم. وكان أجرى الشرع، قبل لقائه ماكرون، لقاء استعراضيا مع المحصّر العسكري المُنشَق المساعد أول فريد المذهان، المعروف باسم «قيصر».

وبشكل عام، لا يمكن النظر إلى الزيارة على أنها مؤشر إلى انفتاح كبير بين سوريا وفرنسا، وإنما محاولة متبادلة لتحقيق أكبر مصالح ممكنة من هذه العلاقة، إن تسعى فرنسا، التي سارعت إلى تصدّر المشهد الأوروبي في سوريا بعد سقوط نظام الأسد بالتعاون مع ألمانيا، لزيادة الضغوط على روسيا التي تملك قاعدتين عسكريتين في سوريا (حميميم الجوية وطرطوس البحرية)، وعدم التفریط في الملف السوري وتركة لتركيا، المتنفّذ الأكبر في الوقت الحالي، وفي المقابل، يسعى الشرع، الذي تلقّف دعوة فرنسا ولتاها، إلى محاولة ترسيخ حكومته وتأكيد شريعته، وتوسيع قنوات التواصل مع المجتمع الأوروبي، بالإضافة إلى تجاوز الأزمات المترابكة على إدارته على خلفية مجازر الساحل وغيرها. (الأخبار)

وبصورة أعم، وعلى الرغم من المناخ الإيجابي الذي تشهده السويداء، مع استعداد شيوخ المحافظة ووجهائها لتطبيق البة ضمّ إبنائها إلى صفوف «الأمن العام»، وتفعليل شرطة محلية مؤلّفة من أبناء السويداء حصراً، إلا أن اللقن والحذر لا يزالان سيدي الموقف، وسط مخاوف من تحدد الهجمات على قرى وبلدات في المحافظة، وبلغت الطالب إلى أن مصادر السويداء مطلّعة، لـ«الأخبار»، أنّ «الفصائل المحلية في السويداء، والمدعومة من متطوعين من أبناء المحافظة، لا تزال في حالة استنفار يومية، استعداداً لأي طارئ يمس بشرهون بخطر أكبر على حياتهم وعلى مستقبلهم»، مؤكداً أنّه لن يعود إلى الدراسة «من دون أن يشعر بالأمان». كذلك، انتشرت، على مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة باسم طلاب محافظة السويداء، موجهة إلى وزارة التعليم وإدارات الجامعات والشخصيات الاجتماعية والدينية، تدعوهم فيها إلى اتّخاذ «إجراءات صارمة» لحماية الطلاب والسماح لهم باستئناف دراستهم وتعويضهم عن المواد التي خرّموا من تقديمها.

## تقرير

## لا يمكن النظر إلى الزبارة على أنها مؤشّر إلى انتفاخ كبير بين سوريا وفرنسا

## خسر خروبي

بعد مرور أكثر من أسبوعين على هجوم بهلغام، في إقليم كشمير، وأيام من التصعيد الدبلوماسي المتبادل والاشتباكات الحدودية المحدودة، بلغ التوتّر بين الهند وباكستان حدواً دراماتيكية، خلال اليومين الأخيرين، مع إعلان نيودلهي، مساء الثلاثاء، مهاجمة «المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل هدفها التهدئة ووقف الانتهاكات الإسرائيلية (...) نتحدث مع كل الدول التي تتواصل مع إسرائيل للضغط عليها لوقف انتهاكاتها في سوريا»، وفق تعبير.

كما تطرّق الشرع إلى ملف المقاتلين الأجانب في سوريا، والذي تشترط واشنطن إبعادهم عن السلطة وطردهم لفتح علاقات مع دمشق، مشيراً إلى أن إدارته قدّمت ضمانات لجميع الدول بأن «المقاتلين الأجانب سيلتزمون بالقانون السوري وعدم الإضرار ببلادهم»، واتعى بأن «هؤلاء جاؤوا إلى سوريا فرادى لا جماعات دعماً للشعب السوري خلال الثورة»، مضيفاً أن الدستور السوري سيجدد حق من سيحصل على الجنسية من المقاتلين الأجانب وعائلاتهم. وكان أجرى الشرع، قبل لقائه ماكرون، لقاء استعراضيا مع المحصّر العسكري المُنشَق المساعد أول فريد المذهان، المعروف باسم «قيصر».

وبشكل عام، لا يمكن النظر إلى الزيارة على أنها مؤشر إلى انفتاح كبير بين سوريا وفرنسا، وإنما محاولة متبادلة لتحقيق أكبر مصالح ممكنة من هذه العلاقة، إن تسعى فرنسا، التي سارعت إلى تصدّر المشهد الأوروبي في سوريا بعد سقوط نظام الأسد بالتعاون مع ألمانيا، لزيادة الضغوط على روسيا التي تملك قاعدتين عسكريتين في سوريا (حميميم الجوية وطرطوس البحرية)، وعدم التفریط في الملف السوري وتركة لتركيا، المتنفّذ الأكبر في الوقت الحالي، وفي المقابل، يسعى الشرع، الذي تلقّف دعوة فرنسا ولتاها، إلى محاولة ترسيخ حكومته وتأكيد شريعته، وتوسيع قنوات التواصل مع المجتمع الأوروبي، بالإضافة إلى تجاوز الأزمات المترابكة على إدارته على خلفية مجازر الساحل وغيرها. (الأخبار)

## تقرير

# «بروفة» حرب كبيرة قادمة الهند - باكستان: التصعيد بالتصعيد



مته في مقاطعة كولتي في كشمير تضرر نتيجة غارات هنديّة (ف ب)

للمخارجية، تحدّث إلى نظيره الهندي والباكستاني، داعياً الطرفين إلى «تهدئة الوضع» المتأزّم بينهما عبر الحوار. وبحسب وكالة «فرانس برس»، فقد دعا الوزير الأميركي، طرقي النزاع إلى «إعادة فتح قناة للنقاش بين قادتتهما من أجل نزع فتيل الأزمة وتجنب مزيد من التصعيد». وفي تطور لافت، وبعد فترة وجيزة من إصدار السفارة الأميركية بياناً نصحت فيه رعاياها بمغادرة مناطق الصراع بين الهند وباكستان، اعتبر الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أنّ الضربات الهندية على أهداف في باكستان «مخزية»، وفي إطار الدعوات الدولية المتكرّرة إلى كل من إسلام اباد ونيودلهي بضرورة ضبط النفس، أعرب الناطق باسم الأمن العام لأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، عن قلقه للغاية إزاء العمليات العسكرية في باكستان، وفي الشطر الخاضع لإدارة إسلام اباد من كشمير، وفي السياق نفسه، تُكرّرت وكالة «رويترز» أنّ مسؤولين كباراً في حكومة إسلام اباد على إجراء محادثات مع الهند لحلّ الأزمة، على رغم تشديده على أن أي أعمال عنادية من جانبها ستقابل الجيش الباكستاني، معرباً عن انفتاح مودي تحذّثوا إلى نظرائهم في أميركا وبريطانيا والسعودية والإمارات وروسيا لإطلاعهم على الخطوات التي اتخذتها الهند بعد الهجوم الذي أدى إلى مقتل عدد من مواطنيها. كذلك، أعلن البيت الأبيض أن رويدو، الذي يشغل حالياً منصب القائم بأعمال مستشار الأمن القومي، إلى جانب كونه وزيراً

ولخطوط الطيران الهندي، ووصف شريف، القصف الهندي الأخير على خمسة مواقع في باكستان، بـ«الجبان»، معتبراً أنّه «ليس هجومًا على سلامة الأراضي الباكستانية فحسب، بل هو أيضاً محاولة لتعرّض السلام في المنطقة للخطر، وتاجع: «الآفة الباكستانية والقوات المسلّحة لن تسحما للعدو أبداً بالنجاح في تحقيق أهدافه»، على صعيد متصل، أعرب أنقرة عن تضامنها مع إسلام اباد عقب الهجوم الهندي، في حين أكد السفير الإسرائيلي في نيودلهي، دعم ما سُمّي «حق الهند في الدفاع عن نفسها».

## اعلنت حكومة شهباز شريف تفويض الجيش باتّخاذ إجراءات بحق نيودلهي

حضرها جغرافياً في غرب السودان وجنوبه الغربي، أخذاً في الاعتبار احتمال تصعيد السلوك الإماراتي الانتقامي، ولا سيما مع دعوات سودانية إلى مصادرة مشروعات واستثمارات تخض الدولة الخليجية في الصومال، مثل بونتلاند أو أرض الصومال».

وعلى رغم مجيء التصعيد قبيل أيام من جولة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الخليجية، والتي تشمل الإمارات، فإنّ قدرة هذه الأخيرة على تجاوز تناقضات سياساتها في البحر الأحمر ستواجه تحدياً مهمّاً في حال الاشتباك مع السودان، كما أن فرض ترتيبات أمر واقع البلاد، وفق المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، «بحقّ الدفاع عن النفس»، وإذا أضيف ما تقدّم، إلى التقارير التي تتحدّث عن ضلوع الإمارات في الهجمات انطلاّقاً من «مياه البحر الأحمر»، لا يعود مستبعداً حدوث تصعيد خطير، تتبدّى ملامحه الأولية في حرمان السفن الإماراتية من المرور في المياه الإقليمية السودانية. وفي هذا الإطار، يرى مراقبون سودانيون أنّ الأزمة فتحت الباب أمام تصعيد إقليمي ودولي، نظراً إلى موقع السودان الاستراتيجي على البحر الأحمر، ووسط تزايد المخاوف من تحوّل النزاع إلى حرب إقليمية بالوكالة. وكان قائد منطقة البحر الأحمر في الجيش

إذ جاءت لتعبّر عن عمق الخلافات بين البلدين، وصعوبة تجاوزها. ويلاحظ أيضاً، أن الإمارات سعت، من دون جدوى، لوصف قرار «العدل الدولية»، بـ«الانتهاك الدبلوماسي» لها، علماً أنّ القرار جاء أساساً بسبب تحفظ أبو ظبي المسبق على المادة التاسعة من «اتفاقية الإبادة»، ما يحول تالياً دون اختصاص المحكمة، «إلا في حالة القبول الإماراتي الواضح».

ولم يكد سجل قرار المحكمة بهذا قليلاً، حتى تطوّرت الأوضاع في بورتسودان على وقع صفّ مواقع مدنية وعسكرية في المدينة بالمسيرات، بادرت مصادر أمنية واستخبارية سودانية إلى اتهام قوات «الدعم السريع» بالوقوف وراء، «استخدام أسلحة متقدّمة وصلت إليها عبر قنوات خارجية»، وفق تقارير إعلامية وتصريحات مسؤولين سودانيين، وتحتل ضربات «الدعم السريع» لبيروتسودان تصعيداً كبيراً سيرخي بتداعياته على مجمل المساعدات الدولية التي تدخل السودان عبر هذا المنبع، الذي وصفه وكيل الأمن العام للأمم المتحدة بشؤون الإنسانية، توم فلتشر، بأنّه «أنبوب حياة العمليات الأحمر، ووسط تزايد المخاوف من تحوّل تلك الضربات قادت بالفعل إلى تراجع سيناريو قرب نهاية الحرب أو حتى

اعلنت الحكومة السودانية، أول أمس، قطع العلاقات مع الإمارات، في ظل تراكم التوتّر بين البلدين، وسبق القرار بساعات، إعلان «محكمة العدل الدولية» (5 الجاري) عدم اختصاصها في الدعوى المقدّمة من قبل الخرطوم ضدّ أبو ظبي، على خلفية اتهام الإمارات بالتحريض على «جرائم إبادة جماعية»، في إقليم دارفور، وهو ما تلاه تصعيد عسكري تولّته قوات «الدعم السريع»، عبر قصف مدينة بورتسودان ومبائنها بمسيرات متطوّرة. ووفقاً لتقارير صحفية سودانية، فإنّ قوات نفسها، التي تتابع أنّ «التطبيق الصحيح لنموذج الاتفاق سيضمن استقرار المحافظة، وتبديد موجاس داخلية بين الفصائل العسكرية من أبناء المحافظة، بهدف إضعافها»، نحو مزيد من التوتّر الإماراتي في الأزمات السودانية.

قرار قطع العلاقات: لا تراجع لا استسلام!
وُفّعت خطوط الخرطوم بقطع «جميع الصلات مع الإمارات، بما في ذلك إلحاق سفارة السودان وفتصلّيته» في أبو ظبي، بالتصعيد الدرامي غير المسبوق؛

اعلنت الحكومة السودانية، أول أمس، قطع العلاقات مع الإمارات، في ظل تراكم التوتّر بين البلدين، وسبق القرار بساعات، إعلان «محكمة العدل الدولية» (5 الجاري) عدم اختصاصها في الدعوى المقدّمة من قبل الخرطوم ضدّ أبو ظبي، على خلفية اتهام الإمارات بالتحريض على «جرائم إبادة جماعية»، في إقليم دارفور، وهو ما تلاه تصعيد عسكري تولّته قوات «الدعم السريع»، عبر قصف مدينة بورتسودان ومبائنها بالمسيرات، بادرت مصادر أمنية واستخبارية سودانية إلى اتهام قوات «الدعم السريع» بالوقوف وراء، «استخدام أسلحة متقدّمة وصلت إليها عبر قنوات خارجية»، وفق تقارير إعلامية وتصريحات مسؤولين سودانيين، وتحتل ضربات «الدعم السريع» لبيروتسودان تصعيداً كبيراً سيرخي بتداعياته على مجمل المساعدات الدولية التي تدخل السودان عبر هذا المنبع، الذي وصفه وكيل الأمن العام للأمم المتحدة بشؤون الإنسانية، توم فلتشر، بأنّه «أنبوب حياة العمليات الأحمر، ووسط تزايد المخاوف من تحوّل تلك الضربات قادت بالفعل إلى تراجع سيناريو قرب نهاية الحرب أو حتى



## اعلنت حكومة شهباز شريف تفويض الجيش باتّخاذ إجراءات بحق نيودلهي



# السودان - الإمارات: قطيعة بطعم الحرب

### محمد عبد الكريم احمد

اعلنت الحكومة السودانية، أول أمس، قطع العلاقات مع الإمارات، في ظل تراكم التوتّر بين البلدين، وسبق القرار بساعات، إعلان «محكمة العدل الدولية» (5 الجاري) عدم اختصاصها في الدعوى المقدّمة من قبل الخرطوم ضدّ أبو ظبي، على خلفية اتهام الإمارات بالتحريض على «جرائم إبادة جماعية»، في إقليم دارفور، وهو ما تلاه تصعيد عسكري تولّته قوات «الدعم السريع»، عبر قصف مدينة بورتسودان ومبائنها بمسيرات متطوّرة. ووفقاً لتقارير صحفية سودانية، فإنّ قوات نفسها، التي تتابع أنّ «التطبيق الصحيح لنموذج الاتفاق سيضمن استقرار المحافظة، وتبديد موجاس داخلية بين الفصائل العسكرية من أبناء المحافظة، بهدف إضعافها»، نحو مزيد من التوتّر الإماراتي في الأزمات السودانية.

قرار قطع العلاقات: لا تراجع لا استسلام!
وُفّعت خطوط الخرطوم بقطع «جميع الصلات مع الإمارات، بما في ذلك إلحاق سفارة السودان وفتصلّيته» في أبو ظبي، بالتصعيد الدرامي غير المسبوق؛



## لا يمكن النظر إلى الزبارة على أنها مؤشّر إلى انتفاخ كبير بين سوريا وفرنسا



لبنان»، ولغت إلى أن «إسرائيل قصفت سوريا أكثر من 20 مرة خلال الأسبوع الماضي، تحت ذريعة حماية الإليقات»، مؤكداً في الوقت ذاته ما تمّ تسريبه سابقاً حول وجود مفاوضات مع إسرائيل بوساطة إماراتية. وأوضح أن «المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل هدفها التهدئة ووقف الانتهاكات الإسرائيلية (...) نتحدث مع كل الدول التي تتواصل مع إسرائيل للضغط عليها لوقف انتهاكاتها في سوريا»، وفق تعبير.

كما تطرّق الشرع إلى ملف المقاتلين الأجانب في سوريا، والذي تشترط واشنطن إبعادهم عن السلطة وطردهم لفتح علاقات مع دمشق، مشيراً إلى أن إدارته قدّمت ضمانات لجميع الدول بأن «المقاتلين الأجانب سيلتزمون بالقانون السوري وعدم الإضرار ببلادهم»، واتعى بأن «هؤلاء جاؤوا إلى سوريا فرادى لا جماعات دعماً للشعب السوري خلال الثورة»، مضيفاً أن الدستور السوري سيجدد حق من سيحصل على الجنسية من المقاتلين الأجانب وعائلاتهم. وكان أجرى الشرع، قبل لقائه ماكرون، لقاء استعراضيا مع المحصّر العسكري المُنشَق المساعد أول فريد المذهان، المعروف باسم «قيصر».

وبشكل عام، لا يمكن النظر إلى الزيارة على أنها مؤشر إلى انفتاح كبير بين سوريا وفرنسا، وإنما محاولة متبادلة لتحقيق أكبر مصالح ممكنة من هذه العلاقة، إن تسعى فرنسا، التي سارعت إلى تصدّر المشهد الأوروبي في سوريا بعد سقوط نظام الأسد بالتعاون مع ألمانيا، لزيادة الضغوط على روسيا التي تملك قاعدتين عسكريتين في سوريا (حميميم الجوية وطرطوس البحرية)، وعدم التفریط في الملف السوري وتركة لتركيا، المتنفّذ الأكبر في الوقت الحالي، وفي المقابل، يسعى الشرع، الذي تلقّف دعوة فرنسا ولتاها، إلى محاولة ترسيخ حكومته وتأكيد شريعته، وتوسيع قنوات التواصل مع المجتمع الأوروبي، بالإضافة إلى تجاوز الأزمات المترابكة على إدارته على خلفية مجازر الساحل وغيرها. (الأخبار)

وبصورة أعم، وعلى الرغم من المناخ الإيجابي الذي تشهده السويداء، مع استعداد شيوخ المحافظة ووجهائها لتطبيق البة ضمّ إبنائها إلى صفوف «الأمن العام»، وتفعليل شرطة محلية مؤلّفة من أبناء السويداء حصراً، إلا أن اللقن والحذر لا يزالان سيدي الموقف، وسط مخاوف من تحدد الهجمات على قرى وبلدات في المحافظة، وبلغت الطالب إلى أن مصادر السويداء مطلّعة، لـ«الأخبار»، أنّ «الفصائل المحلية في السويداء، والمدعومة من متطوعين من أبناء المحافظة، لا تزال في حالة استنفار يومية، استعداداً لأي طارئ يمس بشرهون بخطر أكبر على حياتهم وعلى مستقبلهم»، مؤكداً أنّه لن يعود إلى الدراسة «من دون أن يشعر بالأمان». كذلك، انتشرت، على مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة باسم طلاب محافظة السويداء، موجهة إلى وزارة التعليم وإدارات الجامعات والشخصيات الاجتماعية والدينية، تدعوهم فيها إلى اتّخاذ «إجراءات صارمة» لحماية الطلاب والسماح لهم باستئناف دراستهم وتعويضهم عن المواد التي خرّموا من تقديمها.



## عاد أكثر من 300 طالب وطالبة خوفاً من الأعمال الانتقامية



محافظة حمص، التي وقعت الأسبوع الفائت، على خلفية التسجيل المسيء إلى النبي محمد.

وفي هذا السياق، نقلت «شبكة السويداء 24» للخليّة عن أحد الطلاب قوله: «نأسف أن نترك مقاعدنا الدراسية بسبب العنف الطائفي. لم

محافظة حمص، التي وقعت الأسبوع الفائت، على خلفية التسجيل المسيء إلى النبي محمد. وفي هذا السياق، نقلت «شبكة السويداء 24» للخليّة عن أحد الطلاب قوله: «نأسف أن نترك مقاعدنا الدراسية بسبب العنف الطائفي. لم نمرز على الإطلاق»، مشيراً إلى أنّ «صمت وزارة التعليم ووزارة الداخلية، لا تزال في حالة استنفار يومية، استعداداً لأي طارئ يمس بشرهون بخطر أكبر على حياتهم وعلى مستقبلهم»، مؤكداً أنّه لن يعود إلى الدراسة «من دون أن يشعر بالأمان». كذلك، انتشرت، على مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة باسم طلاب محافظة السويداء، موجهة إلى وزارة التعليم وإدارات الجامعات والشخصيات الاجتماعية والدينية، تدعوهم فيها إلى اتّخاذ «إجراءات صارمة» لحماية الطلاب والسماح لهم باستئناف دراستهم وتعويضهم عن المواد التي خرّموا من تقديمها.

تاريخ	رقم البند المصنوع	رقم الكفك	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصف LIPANPOST	اسم الكفك
06/02/2024	RR2306461331.LB	59503	15/01/2024	06/02/2024	مؤسسة جوزف ريمدي
06/02/2024	RR2306461641.LB	117557	16/01/2024	06/02/2024	مؤسسة نور الدين التجارية
06/02/2024	RR2306463101.LB	164559	16/01/2024	06/02/2024	موناكو بغداديان
05/02/2024	RR2306465131.LB	1630521	16/01/2024	05/02/2024	المعدات الحديثة والتكنولوجيا ش.م
05/02/2024	RR2306465891.LB	1864267	15/01/2024	05/02/2024	ام اس تك للهندسة ش.م
07/02/2024	RR2306467251.LB	2909788	15/01/2024	07/02/2024	ايرون ميوكا ش.م
27/02/2024	RR2306386751.LB	2265	18/01/2024	27/02/2024	شركة تامر اخوان ش.م
26/02/2024	RR2306407931.LB	34337	17/01/2024	26/02/2024	محطة الطبايري
28/02/2024	RR2306408201.LB	2743113	18/01/2024	28/02/2024	شركة اتولاين ش.م
29/02/2024	RR2306417101.LB	3865515	16/01/2024	29/02/2024	REC - Relational Ecology Center
29/02/2024	RR2306417541.LB	2983346	16/01/2024	29/02/2024	خيرات موسام بلانما ش.م
27/02/2024	RR2306418871.LB	3549136	18/01/2024	27/02/2024	شركة السنديانة ش.م
26/02/2024	RR2306421281.LB	621904	18/01/2024	26/02/2024	السعودية للاستثمار العام ش.م
28/02/2024	RR2306431451.LB	600285	16/01/2024	28/02/2024	هدايتك ساميا وغادة هواروني وشركائهما
26/02/2024	RR2306431681.LB	2742659	17/01/2024	26/02/2024	لاينز اند ستوريز ش.م
26/02/2024	RR2306437381.LB	285347	17/01/2024	26/02/2024	شركة بونس وبيو جابر لخدمات التنظيف
26/02/2024	RR2306438121.LB	290564	11/01/2024	26/02/2024	محمد سليم يوسف الرفاعي
26/02/2024	RR2306439591.LB	63780	17/01/2024	26/02/2024	المؤسسة اللبنانية للطباعة والتجليد والتجارة العامة البير
26/02/2024	RR2306442341.LB	36021	17/01/2024	26/02/2024	سعيد خالوت بواسطة وكيل التنظيف المحامي سمير ثابت
27/02/2024	RR2306443981.LB	3848760	18/01/2024	27/02/2024	MOON MED
27/02/2024	RR2306444241.LB	194817	17/01/2024	27/02/2024	محطة شلالات السراوك للمحروقات (بهجت وعماد فايز محمود)
26/02/2024	RR2306445911.LB	3081424	17/01/2024	26/02/2024	سوبر هيند نورث ش.م
26/02/2024	RR2306448971.LB	2865371	18/01/2024	26/02/2024	ALTERNATIVE ENERGY GROUP S.A.L
28/02/2024	RR2306449371.LB	8916	19/01/2024	28/02/2024	شركة بزنس غروب ش.م
27/02/2024	RR2306451151.LB	213824	22/01/2024	27/02/2024	بي فارما ش.م
26/02/2024	RR2306452431.LB	518937	17/01/2024	26/02/2024	ميشال جرجس ابيوب
26/02/2024	RR2306456991.LB	2816462	18/01/2024	26/02/2024	عواضة للهندسة والمقاولات ش.م
29/02/2024	RR2306457951.LB	3859340	12/01/2024	29/02/2024	ال ام جي غروب ش.م
29/02/2024	RR2306458581.LB	3116249	18/01/2024	29/02/2024	خطوات ش.م (شركة مدينة) STEPS cc
27/02/2024	RR2306460311.LB	3326240	17/01/2024	27/02/2024	علاء غسان غانم
27/02/2024	RR2306460801.LB	2996188	17/01/2024	27/02/2024	شركة برومكو ش.م
26/02/2024	RR2306461201.LB	69718	17/01/2024	26/02/2024	شركة الياس ابو سمرا واولاده ش.م
29/02/2024	RR2306462701.LB	200282	18/01/2024	29/02/2024	فايز وليد ش.م
26/02/2024	RR2306462831.LB	165226	17/01/2024	26/02/2024	شركة كوناج ش.م
26/02/2024	RR2306463231.LB	242118	17/01/2024	26/02/2024	تروييكل رنت اي كار (محمد ايهاب طعان ابراهيم )
06/03/2024	RR2306463541.LB	2026	19/01/2024	06/03/2024	شركة اضمارة 1063 ش.م
26/02/2024	RR2306463711.LB	58086	17/01/2024	26/02/2024	بيوفيت ش.م
07/03/2024	RR2306464561.LB	1469282	19/01/2024	07/03/2024	jeba holding s.a.l
27/02/2024	RR2306464731.LB	1482036	18/01/2024	27/02/2024	الخدمات العامة لاستثمار ش.م
07/03/2024	RR2306465001.LB	1632907	19/01/2024	07/03/2024	لو بيسترو بيس ش.م
26/02/2024	RR2306465351.LB	1752508	17/01/2024	26/02/2024	بيجو الفرانكمت غروب ش.م
27/02/2024	RR2306465921.LB	1929438	18/01/2024	27/02/2024	شركة درناش 2 ش.م
26/02/2024	RR2306466771.LB	2857639	18/01/2024	26/02/2024	هاجين بوشاش
26/02/2024	RR2306466941.LB	2843141	18/01/2024	26/02/2024	ليلال فارس مراد
12/03/2024	RR2306467031.LB	2865053	18/01/2024	12/03/2024	ME FRANCHISING SARL
27/02/2024	RR2306467511.LB	198286	22/01/2024	27/02/2024	المؤسسة العربية للاستشارات والنسويق
26/02/2024	RR2306471391.LB	3344538	22/01/2024	26/02/2024	MODERN TECHNICAL FOR VEHICLES COMPANY S.A.R.L
26/02/2024	RR2306472271.LB	3448111	22/01/2024	26/02/2024	شركة ست الستات ش.م
26/02/2024	RR2306473051.LB	262323	19/01/2024	26/02/2024	البياس سبور ستاك
26/02/2024	RR2306473141.LB	1042403	22/01/2024	26/02/2024	RONIN - رنا عاطف التبعي
26/02/2024	RR2306449061.LB	307782	23/01/2024	26/02/2024	شركة دانا مانجمنت سيستمز - فرع شركة سامعة مصرية في لبنان
04/03/2024	RR2306453621.LB	2564	22/01/2024	04/03/2024	شركة تياري ريمون وشركاه ش.م
04/03/2024	RR2306454781.LB	567705	22/01/2024	04/03/2024	سعيد سعد الدين بيه
26/02/2024	RR2306457511.LB	3261000	19/01/2024	26/02/2024	INDIGO GROUP S.A.R.L
27/02/2024	RR2306461161.LB	69606	23/01/2024	27/02/2024	مؤسسة فيليب صفر واخوانه
26/02/2024	RR2306463371.LB	237691	23/01/2024	26/02/2024	كفيل رينل اسيتيت ش.م
28/02/2024	RR2306467171.LB	2901813	22/01/2024	28/02/2024	كومتك سرفيس ش.م
26/02/2024	RR2306471561.LB	1027312	22/01/2024	26/02/2024	شركة بونيفرس توريسم ش.م
01/03/2024	RR2306471871.LB	1197014	22/01/2024	01/03/2024	Hospitality Consultancy & Development-HCD SARL
06/03/2024	RR2306472891.LB	3096183	23/01/2024	06/03/2024	شركة RISE MANAGEMENT S.A.L بواسطة وكيل التنظيف المحامي طوني الدب
26/02/2024	RR2306473291.LB	2130049	23/01/2024	26/02/2024	الشركة الوطنية لاستيراد ونتاج الخنازير ش.م
29/02/2024	RR2306473851.LB	3867740	23/01/2024	29/02/2024	بيلمد ش.م
29/02/2024	RR2306473941.LB	3744812	22/01/2024	29/02/2024	ستيتيارا ش.م الشرك الوحد
26/02/2024	RR2306477411.LB	639883	22/01/2024	26/02/2024	مؤسسة اليماسي للتجارة و التجهيزات D.T.C.E (الصاحبجا)
26/02/2024	RR2306477881.LB	666593	23/01/2024	26/02/2024	رامي دريد عبدالله
27/02/2024	RR2306480851.LB	208122	23/01/2024	27/02/2024	شركة تريسيس دادايان ش.م
26/02/2024	RR2306480941.LB	2323293	22/01/2024	26/02/2024	شركة الرحمة للتجارة العامة ش.م
26/02/2024	RR2306481251.LB	2478660	22/01/2024	26/02/2024	مؤسسة خالد طليل التجارية
26/02/2024	RR2306482051.LB	2813731	24/01/2024	26/02/2024	شركة خلدية ش.م
29/02/2024	RR2306482361.LB	2880039	23/01/2024	29/02/2024	نخه هوم ايلانيسز
26/02/2024	RR2306484431.LB	2842194	23/01/2024	26/02/2024	brighter homes ش.م
26/02/2024	RR2306484651.LB	2858438	24/01/2024	26/02/2024	ARAB SMART BAG ش.م
26/02/2024	RR2306485311.LB	3519593	22/01/2024	26/02/2024	GREENLAB S.A.R.L
29/02/2024	RR2306485591.LB	2689887	23/01/2024	29/02/2024	سمارت شوبس ش.م
26/02/2024	RR2324676871.LB	3842439	22/01/2024	26/02/2024	Astra Gates
26/02/2024	RR2324679651.LB	1147707	23/01/2024	26/02/2024	جنرال ايزي باورا (يوسف مرتضى بريمطع)
27/02/2024	RR2324681211.LB	2037400	24/01/2024	27/02/2024	اواكس للتجارة ش.م
26/02/2024	RR2324686821.LB	12290	23/01/2024	26/02/2024	شركة فلير ش.م
26/02/2024	RR2324679171.LB	7313	24/01/2024	26/02/2024	شركة ازن توريون ش.م
26/02/2024	RR2324687401.LB	7448	24/01/2024	26/02/2024	شركة بلو بنت ش.م
26/02/2024	RR2324688151.LB	7375	24/01/2024	26/02/2024	شركة متواجبات نادين ش.م

اسم الكفك	رقم البند المصنوع	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصف LIPANPOST
وليد حسن حمدان	RR2306380351.LB	12/01/2024	05/02/2024
اي لاين ش.م اوف شور	RR2306380491.LB	12/01/2024	05/02/2024
ريود روز (ملهي ليبي)	RR2306408161.LB	16/01/2024	06/02/2024
كلينبر انجنيرينغ ش.م	RR2306408551.LB	15/01/2024	05/02/2024
NASSAR PHARMACY (جهاد انطوان نصار)	RR2306409181.LB	15/01/2024	05/02/2024
شركة روك ش.م	RR2306409491.LB	15/01/2024	05/02/2024
يوسف مزبوي	RR2306410031.LB	15/01/2024	05/02/2024
KUBIK CONTRACTING S.A.R.L	RR2306410821.LB	12/01/2024	07/02/2024
مادب مارشاندانينغ اند بروموشن	RR2306418111.LB	12/01/2024	05/02/2024
M.CONCEPTS ش.م	RR2306420911.LB	12/01/2024	05/02/2024
شركة سي تي سي ش.م	RR2306422201.LB	15/01/2024	06/02/2024
شركة نيكولسونالتيانجون ش.م	RR2306423661.LB	12/01/2024	07/02/2024
سترايوك غروب ش.م	RR2306424851.LB	12/01/2024	07/02/2024
JOAILLERIE MICHEL CHAKER	RR2306427461.LB	12/01/2024	06/02/2024
حنا جرجي عد الاحد	RR2306429221.LB	15/01/2024	06/02/2024
شركة الوين للاغذية ش.م	RR2306433271.LB	11/01/2024	06/02/2024
شركة حيدر تاراينغ كوماني	RR2306433581.LB	15/01/2024	07/02/2024
مؤسسة صعب التجارية	RR2306433891.LB	15/01/2024	06/02/2024
لفاح للتجارة والصناعة ش.م	RR2306434011.LB	11/01/2024	05/02/2024
شركة فراه بت هارتونيان ش.م	RR2306435171.LB	15/01/2024	06/02/2024
شركة المنارة السياحية	RR2306437411.LB	15/01/2024	05/02/2024
جانوس لتكنولوجيا ش.م	RR2306437901.LB	15/01/2024	06/02/2024
اونيس سرفيس سنتر	RR2306439311.LB	15/01/2024	05/02/2024
مؤسسة طانيوس الحاج	RR2306439801.LB	15/01/2024	05/02/2024
مؤسسة المهندس احمد الغربي للتجارة والمقاولات	RR2306440581.LB	12/01/2024	05/02/2024
مؤسسة انطوان نخلة صاحبها ايلي انطوان نخلة	RR2306441461.LB	15/01/2024	07/02/2024
فندق اوتارويوم 2	RR2306441941.LB	15/01/2024	06/02/2024
البيوت للسياحة والسفر	RR2306442481.LB	15/01/2024	05/02/2024
بريمويوم لتاجير السيارات ش.م	RR2306443361.LB	12/01/2024	05/02/2024
DATA MANAGEMENT ZONE (رياض خبايل رفول)	RR2306444901.LB	15/01/2024	07/02/2024
247 سنوبيوز ش.م	RR2306445301.LB	17/01/2024	05/02/2024
سمارت بونت ش.م	RR2306446051.LB	15/01/2024	06/02/2024
ماري جوزي جوزف الحواط	RR2306446801.LB	16/01/2024	06/02/2024
شركة اوتان ش.م	RR2306446931.LB	16/01/2024	05/02/2024
JOY KARAOKE PUB	RR2306447331.LB	15/01/2024	05/02/2024
شركة اللبنانية البريطانية العقارية ش.م	RR2306447781.LB	15/01/2024	06/02/2024
شارل كرمو الطو	RR2306448701.LB	15/01/2024	07/02/2024
كريموشيفت ش.م	RR2306448831.LB	15/01/2024	06/02/2024
شركة TTA للسياحة والسفر	RR2306449451.LB	15/01/2024	05/02/2024
محطة يعقوب سعد زعر	RR2306449681.LB	15/01/2024	05/02/2024
صينو - ليب سينو	RR2306449851.LB	15/01/2024	06/02/2024
مؤسسة كورتلي	RR2306450401.LB	16/01/2024	05/02/2024
جي ام للسياحة والسفر والخدمات العامة	RR2306450671.LB	15/01/2024	06/02/2024
شركة الخطيرة للسياحة والسفر ش.م	RR2306450981.LB	15/01/2024	06/02/2024
حلواني غروب	RR2306451241.LB	15/01/2024	05/02/2024
برغروب هولدينغ ش.م	RR2306451381.LB	15/01/2024	05/02/2024
ليانيزيون مولودفا ترافل ايجانسي ش.م	RR2306451411.LB	16/01/2024	05/02/2024
عوليان اويل كوماني ش.م (قايضة)	RR2306451551.LB	15/01/2024	05/02/2024
شركة رنوبيلان ش.م	RR2306451901.LB	15/01/2024	05/02/2024
محمد حسيب حلمي شعبان - سمانة	RR2306452121.LB	15/01/2024	05/02/2024
شركة ويسمين ش.م	RR2306452261.LB	15/01/2024	05/02/2024

إعلانات رسمية

RR232432833L.B	محمد عصام علاء الدين شمسي باشا	41033
RR232432851L.B	منير محمد عثمان الجباش	129924
RR232432881L.B	هدى احمد فارس	150188
RR232433578L.B	ريمون جوزيف ابي جوده	3892171
RR232434128L.B	سيرينا عيانت بستاني	2156558
RR232434247L.B	عصمت رامز الخطيب	503631
RR232434304L.B	شركة بين رئيس تكنولوجيا انترناشيونال اوف شور ش د ل	2009337
RR232434318L.B	شركة افسيلورا انجينييرينغ اوف شور ش د ل	2384085
RR232434383L.B	فراس فيصل سري الدين	233674
RR232434940L.B	ريمون خير الله للتجارة ش د م	1819
RR2324346132L.B	لارا طروس بالمان	317930
RR2324346146L.B	طروس اريين بالمان	260004
RR2324346251L.B	مصطفى محمد شيارو	35449
RR2324346659L.B	jasmine beauty clinic sarl	2732620
RR2324347985L.B	الشركة المتخصصة لتكنولوجيا المعلوماتية ش د م	705548
RR232437994L.B	انتوان الياس القرني	308472
RR232438204L.B	ايماء سركيس مندليان ش د م	78942
RR23243978365L.B	عبد القادر عبد الحميد سقا	1161381
RR2325978716L.B	لانيسيا ماريا رافاييل خلاط	2311916
RR2325978764L.B	رامي سهيل فرحات	2897429
RR2325979464L.B	سميرة الحسحاق عمار	39467
RR2325980683L.B	نويل ابراهيم حداد	521969
RR2325980710L.B	إلى سيسمتن ش د م	2319
RR2325980895L.B	ALF ABIN GROUP SARL	485125
RR2325981009L.B	ميك ليميرتي ش د م	2116771
RR2325981026L.B	وود وكيس اند درايزن ش د م	227815
RR2325981030L.B	شركة فينا لتجارة الحبوب ش د ل اوف شور	426183
RR2325981043L.B	Marigold Investments Holding - MIH-SAL	3876647
RR2325981057L.B	معضوف انكا للاستشارات العقارية ش د ل قابضة	258497
RR2325981065L.B	ديكورو ش د ل	191615
RR2325982035L.B	امير فور تويريزم ش د م	3419653
RR228665403L.B	رندة احمد زكا	149219
RR228665425L.B	مروان انيس فاودي	31105
RR228665757L.B	ريما انستريز ش د ل هولدينغ	2964449
RR2325979288L.B	قوزي عبد القادر تاليسي	95550

RR228663243L.B	MAISON JE SAL	3286012
RR228664685L.B	سليم موريس اديب	564807
RR228665068L.B	لينا احمد الدوحيش	604383
RR228665346L.B	ماميكو ش د م Mamicco SARL	1658
RR228665350L.B	شركة المستثمر ش د ل	1464521
RR228665363L.B	فرح انيس الغفالي	34770
RR228665451L.B	جبران وهيب الاحمر	2913881
RR228665669L.B	محمد كريم كامل قباني	2675232
RR228665686L.B	WATCO S.A.L	3254178
RR228665828L.B	غادة ابلي انطون	1500518
RR228665876L.B	اي همدل ش د ل اوف شور Handel S.A.L OFFSHORE	3115834
RR252424704L.B	الفا مازين للخدمات	69628
RR232425041L.B	غادة ابلي انطون	2419202
RR232425096L.B	انيس ضاهر بدر	59520
RR232425320L.B	مصطفى محمد انيس العاصي	56599
RR232426444L.B	شركة محترف بيروت للنشر توعية بسيطة	2693551
RR232426475L.B	جرمين نيكول لويس غزال	604847
RR232428082L.B	عجيان ش د ل اوف شور	313676
RR232428604L.B	كوثر محمد العلي	1282706
RR232428618L.B	محمد جميل جميل ابراهيم شانتالو	88105
RR232428621L.B	شركة عزيز صياغ وشركاه ليمان ش د م	293268
RR232428635L.B	مجموعة كسرواني الدولية	204161
RR232428652L.B	حسن قاسم شحادة	41655
RR232428670L.B	هدى سمعان الهير	486123
RR232428683L.B	شركة عرب ش د ل اوف شور	3213725
RR232428723L.B	هراتش كيكغام سيسريان	581448
RR232429318L.B	شركة شوقي للملاوات اوف شور ش د ل	1259590
RR232430404L.B	ALLPRIME DENT SAL OFFSHORE	2418336
RR232430789L.B	صحي خليل يموت	42713
RR232430801L.B	عزة محمد ريس	117605
RR232430815L.B	علي عزال قانصو	63437
RR232430832L.B	جان نعمة الله عساف	918223
RR232431064L.B	نزار محمد قباني	3781548
RR232431268L.B	بيزنس اند فايننس هولدينغ ش د ل	2682
RR232432762L.B	بريام غايت انترناشيونال ش د ل اوف شور	1048011
RR232432780L.B	تيمون ش د م	782026
RR232432816L.B	لويزا لارازوني لارازوني	3407639
RR232432820L.B	ابراهيم عبود عبد	307524

RR232436305L.B	علي حسن خازم	2687978
RR232436509L.B	روجيه جان الخوري	306925
RR232436676L.B	هنداء العزيرن لطيفل	1075328
RR232437570L.B	ديما احمد رحال	3271723
RR232437583L.B	رياض راشد شيارو	829310
RR232438266L.B	هند مصطفى الشيخ	666855
RR232438283L.B	جهد شفيق ابو لطيف	1828390
RR232438306L.B	محمود عبد الحليف شهاب	143739
RR232438742L.B	ناصر محمد سرور	2043207
RR23243886L.B	مريم علي حمود	3959501
RR232438875L.B	رامي محمود كرنبه	3965296
RR232439785L.B	منى محمد علي فخر	3823836
RR2324397859L.B	محمد ممد صهيوني	659278
RR232439793L.B	امطانيوس جوزف وزان	598098
RR232439793L.B	ريمون بيار الحلو	3579637
RR232434975L.B	ابراهيم كامل عياني	659452
RR232434984L.B	عبد الحافظ محمد كامل عياني	183660
RR232435021L.B	هيلانة جوزف سوليتسكوف	1563465
RR232435035L.B	اندريه سمير ابو زيد	3100558
RR232435049L.B	سمير محمد ابو زيد	560118
RR232435066L.B	بيار حبيب الخوري	1197581
RR232435295L.B	محمد وليد جمال	2549007
RR232435300L.B	خالد عبد التويم جمال	56774
RR232435313L.B	سليم صفي الدين الجمال	985073
RR232435335L.B	احمد محمد الجمال	1466335
RR232435344L.B	عمر سامي الجمال	2632027
RR232435358L.B	محمود احمد الجمال	2840435
RR232435361L.B	طارق منير الجمال	3685423
RR232435375L.B	زيد منير الجمال	1717652
RR232435446L.B	مصطفى منير الزيات	3101685
RR232435667L.B	عماد محمد بدرالدين	1438099
RR232435675L.B	مرسال شحادة عبد المسيح	2165831
RR232435684L.B	سنا مارون الخوري	3931573
RR232435772L.B	MAHA CO	2850188
RR232435790L.B	محمد عادل جازري	3003978
RR232436089L.B	غادة شفيق ابي فرج	2897199
RR232436092L.B	سهى مصباح شيفلو	2897205
RR232436101L.B	سامر مصباح شيفلو	2472280
RR232436115L.B	محمد خضر مصباح شيفلو	2241521

RR232427453L.B	ناي عماد الدين زيدان	1797033
RR232427467L.B	رندة منير عثمان	976762
RR232427484L.B	سناه حمدان حدرد	1787738
RR232427498L.B	علي وليم مجوز	1347926
RR232427847L.B	ايمن محمد علي عياني	1435986
RR232427855L.B	درويش ظافر درويش الدجاني	3760042
RR232428025L.B	روجيه جوزف ابي حنا	875728
RR232428238L.B	ابراهيم عبد الرحمن اللادي	3819831
RR232428825L.B	جوزف عبد النور حداد	204358
RR232428856L.B	عبد الله احمد بندقي	90255
RR232428873L.B	معروف مسعود عريبد	1365735
RR232429264L.B	حنان مصطفى عياني	2778286
RR232429278L.B	محمد مصطفى عياني	1858432
RR232429600L.B	حسين علي هاشم	2239349
RR232429750L.B	انثاشا عبد الرؤوف ابو لسان	658022
RR232429967L.B	ميشال جوزيف اسطفان	291392
RR232430214L.B	نور الدين محمد توفيق رمضان	3169232
RR232430673L.B	رفعات محمد طراف	1632297
RR232430687L.B	حميد عبد طوق	1322467
RR232430695L.B	كمال سمير رعد	2157875
RR232430713L.B	زائد علي شري	37121
RR232430727L.B	عبد الامير حسن ياسين	3140122
RR232430761L.B	ريفا عصام بدر	2129510
RR232430951L.B	جنان خليل خروع	672466
RR232431223L.B	فاوي جورج صالحه	381831
RR232431237L.B	كلود جورج صالحه	3871826
RR232431245L.B	اندره جبران وودي	100723
RR232431824L.B	ماهر محي الدين الباشا	497810
RR232431838L.B	ابراهيم احمد مزروق	3138088
RR232431841L.B	رامي احمد خليفة	870115
RR232432348L.B	حسين علي قبيسي	782822
RR232432541L.B	وفيق محمد الحلبي	2175388
RR232432555L.B	عماد علي رشيد	1755066
RR232432586L.B	Curta Geo Systems sarl	3528763
RR232432590L.B	الشركة المتحدة للخدمات البحرية ش د م	2799383
RR232432612L.B	شركة ساناليت ايمانج تكنولوجيز ش د م	478289
RR232432643L.B	عمي الدين خالد الضو	1672506
RR232432665L.B	محمد محمد انيس مغربي	559463

RR232432688L.B	امال جورج صالحه	648887
RR232432705L.B	الباس انتوان عون	1057969
RR232432935L.B	علي محمد حمود	1250105
RR232432949L.B	اسامه سعد الله صيداني	3735301
RR232433343L.B	محمد ابراهيم سنو	34145
RR232433391L.B	فريز عنتر النعامي	1743313
RR232433414L.B	منال نبيل مرعي	550649
RR232433445L.B	محمد غسان شهاب	3730840
RR232434349L.B	نوال احمد زين	58321
RR2324343462L.B	عمر محي الدين حمود	353118
RR232434088L.B	مرسال شحادة عبد المسيح	2165831
RR232434091L.B	منى محمد علي فخر	3823836
RR2324344953L.B	محمد مصطفى عياني	598098
RR2324344967L.B	ريمون بيار الحلو	3579637
RR232434975L.B	ابراهيم كامل عياني	659452
RR232434984L.B	عبد الحافظ محمد كامل عياني	183660
RR232435021L.B	هيلانة جوزف سوليتسكوف	1563465
RR232435035L.B	اندريه سمير ابو زيد	3100558
RR232435049L.B	سمير محمد ابو زيد	560118
RR232435066L.B	بيار حبيب الخوري	1197581
RR232435295L.B	محمد وليد جمال	2549007
RR232435300L.B	خالد عبد التويم جمال	56774
RR232435313L.B	سليم صفي الدين الجمال	985073
RR232435335L.B	احمد محمد الجمال	1466335
RR232435344L.B	عمر سامي الجمال	2632027
RR232435358L.B	محمود احمد الجمال	2840435
RR232435361L.B	طارق منير الجمال	3685423
RR232435375L.B	زيد منير الجمال	1717652
RR232435446L.B	مصطفى منير الزيات	3101685
RR232435667L.B	عماد محمد بدرالدين	1438099
RR232435675L.B	مرسال شحادة عبد المسيح	2165831
RR232435684L.B	سنا مارون الخوري	3931573
RR232435772L.B	MAHA CO	2850188
RR232435790L.B	محمد عادل جازري	3003978
RR232436089L.B	غادة شفيق ابي فرج	2897199
RR232436092L.B	سهى مصباح شيفلو	2897205
RR232436101L.B	سامر مصباح شيفلو	2472280
RR232436115L.B	محمد خضر مصباح شيفلو	2241521

RR232427453L.B	ناي عماد الدين زيدان	1797033
RR232427467L.B	رندة منير عثمان	976762
RR232427484L.B	سناه حمدان حدرد	1787738
RR232427498L.B	علي وليم مجوز	1347926
RR232427847L.B	ايمن محمد علي عياني	1435986
RR232427855L.B	درويش ظافر درويش الدجاني	3760042
RR232428025L.B	روجيه جوزف ابي حنا	875728
RR232428238L.B	ابراهيم عبد الرحمن اللادي	3819831
RR232428825L.B	جوزف عبد النور حداد	204358
RR232428856L.B	عبد الله احمد بندقي	90255
RR232428873L.B	معروف مسعود عريبد	1365735
RR232429264L.B	حنان مصطفى عياني	2778286
RR232429278L.B	محمد مصطفى عياني	1858432
RR232429600L.B	حسين علي هاشم	2239349
RR232429750L.B	انثاشا عبد الرؤوف ابو لسان	658022
RR232429967L.B	ميشال جوزيف اسطفان	291392
RR232430214L.B	نور الدين محمد توفيق رمضان	3169232
RR232430673L.B	رفعات محمد طراف	1632297
RR232430687L.B	حميد عبد طوق	1322467
RR232430695L.B	كمال سمير رعد	2157875
RR232430713L.B	زائد علي شري	37121
RR232430727L.B	عبد الامير حسن ياسين	3140122
RR232430761L.B	ريفا عصام بدر	2129510
RR232430951L.B	جنان خليل خروع	672466
RR232431223L.B	فاوي جورج صالحه	381831
RR232431237L.B	كلود جورج صالحه	3871826
RR232431245L.B	اندره جبران وودي	100723
RR232431824L.B	ماهر محي الدين الباشا	497810
RR232431838L.B	ابراهيم احمد مزروق	3138088
RR232431841L.B	رامي احمد خليفة	870115
RR232432348L.B	حسين علي قبيسي	782822
RR232432541L.B	وفيق محمد الحلبي	2175388
RR232432555L.B	عماد علي رشيد	1755066
RR232432586L.B	Curta Geo Systems sarl	3528763
RR232432590L.B	الشركة المتحدة للخدمات البحرية ش د م	2799383
RR232432612L.B	شركة ساناليت ايمانج تكنولوجيز ش د م	478289
RR232432643L.B	عمي الدين خالد الضو	1672506
RR232432665L.B	محمد محمد انيس مغربي	559463

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل- المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري الطابق الاول لتبليغ البريد المذکور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية.

رقم المكلف	اسم المكلف	رقم البريد المضمون
149219	رندة احمد زكا	RR006795649L
1609044	الفردي انتوان السعيني	RR228663929L
3347285	Bazars s.a.l	RR228663946L
2194482	مسعود جورج البطني المعروف الانيش	RR228663950L
2679084	اسركو (تضامن)	RR228664442L
2032791	ميليتموم تيريدنه كوماني ش د ل اوف شور	RR228664751L
2512445	سمير محمد شهاب	RR228665235L
319055	بسام شفيق شعوري	RR228665385L
227210	عبد الحميد مصطفى ابو علفة	RR228665434L
226319	حسام وليد بنات	RR228665448L
1525319	جان بشارة فاخوري	RR228665791L
2737164	رمزي طائوس مهنا	RR228665805L
379299	سليم محمد القوتلي	RR232424995L
3914058	باننا فرج قانصو	RR232425293L
3726615	ليلى ابراهيم حبز	RR232425687L
3947170	عياض كايد البديوي	RR232425700L
624465	خضر احمد الفيل	RR232425885L
1615173	جان ماري يوحنا محمد	RR232425894L
3075478	انيسام عبد المجيد محمد	RR232425925L
150473	جاد كامل عاصي	RR232425948L
150480	نادر كامل عاصي	RR232425965L
1687724	سلطانة عثمان خلوا الملا	RR232425979L
614398	هيثم محمد نيهان الديواني	RR232425996L
2476438	ام دي اي مدي دراغ انترناشيونال ش د ل	RR232426515L
886298	حسين خليل مكي	RR232426886L
395487	سعيد حسن رمضان	RR232427405L
2362410	فيليب جوزف انتوان شماس	RR232427419L
3833112	مارك ابلي جيلبير شماس	RR232427422L
1797034	محمد عماد الدين زيدان	RR232427440L

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ مدير الواردات لؤي الحاج شحادة التخليف 96

### الفضاء الرقمي

«البطيخة» تعزز السرديات المتهورة في مواجهة آلة التزييف

# فلسطين حرّة من النهر.. إلى الشاشة!



يُقدّم وثائقي «المخيمات» رؤيةً تستهفك الجمهور الكلنر عرضةً للتأثر بالرواية الغربية حول الصراع

#### رياض ملحم

في كتابيه «رؤية المغلوبين»

يشير ميغيل ليون بورتيا إلى أنّ الحضارات الأصلية للقارة الأميركية حضارة المايا والياهو، كانت وأعية بدرجة كافية لأرشفة تاريخها فوق المسلات، والشاهة والصور، والأهم عبر «أناشيدها الشعرية الحزبية». يقول بورتيا إنّ أقوام الياهو والمايا الذين اعتنقوا كثيرا بحفظ ذاكرة احداثهم الماضية، لم يتروكا لفضل النسيان ان يزيل الحدث الأكبر والأكثر مساوية في تاريخهم، إلا وهو أخذ أرضهم من قبل الرجال الغريباء القادمين عبر البحر، الذين نذرنا إلى الأبد أساليب حياتهم الغربية.

### صوت الممقلنين في الراض

يحمل بورتيا أنّ تلك الاقوام وجدت أنّ

### تعزز الرواية الفلسطينية عبر منصات مستقلة وسيلة حيوية لكسر احتكار المعلومات

التعبير الطبيعي عن ذلك يكمن في مقدرة الشعراء الذين بقوا على قيد الحياة، على كتابة الأناشيد الحزبية التي تؤرخ للأجيال اللاحقة عن كيفية ضياع الشعب المكسيكي وحصار أراضيه في «تينوشيتلان»، «في الطرقات ترقد سهامٌ مكسرة وشعُر بشريّ مبعضل» البيوت صارت بلا سقف وجدرانها معثرة/الديدان تتزاحج في الشوارع وعلى الجدران أدمغة ملطخة/والأدم صارت حمراء كما لو أنّها مصنوعة وتشربها كأنّها تشرب ماءً أجاجاً/ لقد أجنّ الماء والطعام/ وميراثنا شبيكة من القوي/ أه/ إلى أين نحن ذاهبون يا صدقائي/ لقد مضى المكسيكيون عبر البحر/ الدخان يرتفع والضباب ينشثر/ هل ما يجري حقيقة/ انكوا يا اصدقائي/ ولين في علمك أنّنا هنذا قد خسرتنا الألة الخسكية». عام 2013) وغيرها.

watch.watermelonpictures.com

في الأرض، صوتٌ، وإن كان خافتاً، فذلك يحول دون ضياع تضحياتهم، ليس فقط للحفاظ على أراضيهم وأوطانهم، إنّما من أجل حقهم بان يظلوا حاضرين في التاريخ ولو لم يعودوا موجودين. بهذه المحاولات التي كُتِب بعضها بالأفشار – يقول بورتيا – عرفت «أناشيدها الشعرية الحزبية» الأصلية كيف سُرتْ أراضيها وفُرتْ ثقافتها. كان شعراؤها المخطرون في عملية إنتاج الوعي التاريخي حاضرين في ذلك في مقابل سرديات الأورويبي الذي أراد أن يفتح «أرضاً بكرًا ويقضي على الهجمة فيها».

#### «البطيخة» يزهز في شيكاغو

ضمن هذا المنطق، تأسست قبل عام شركة Watermelon pictures (تحمّل اسم «البطيخة»، رمز التضامن مع فلسطين) في ولاية شيكاغو الأميركية، كمنظمة سينمائية في صناعة الأفلام، ذات مهمّة محددة هي: تغيير السردية السائدة حول الشعب الفلسطيني والمجتمعات المهشّشة في العالم، في مواجهة احتكار المؤسسات الغربية وتشويه كل سرديات الشعوب التي مارست

## شاهدوا Watermelon+

اعتباراً من اليوم، سيتاح للمشتركين (مقابل 7.99 دولارات شهرياً) في جميع أنحاء العالم ان يشاهدوا الأفلام المتوافرة على منصة Watermelon+ خدمة البث الجديدة التي تضمّ أريقياً شاملاً للأفلام (سلسلة من 22 فيلماً قصيراً لخرجين فلسطينيين تحت إشراف الخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي والإنتاج بإدارة المخرج الأمريكي اليساري المعروف مايكل مور)، بالإضافة إلى «عمر» ليهاني أبو أسعد (الحائز جائزة لجنة التحكيم عن فئة «منظرة ماء» في مهرجان كان السينمائي» عام 2013) وغيرها.

وتمارس عليها هيمنتها. يخصص عمل Watermelon pictures في إنتاج أفلام تعكس معاناة الفلسطينيين، ليس نخبية لتقديم عمل إبداعي فقط، بل أيضاً لجعل الكاميرا أداة نضالية في سياق الصراع الحاصل، ولا سيّما توظيفها باعتبارها ناقلاً للحقيقة وسارداً للمساءة عبر الصورة. يعتبر بيول ريكور أنّ السرد هو أحدث نقطة تتضمّن سيياً ونخبية، وعلى السارد أن لا يكتفي بسرد تلك الأحداث، إنّما ربط أسبابها بنتائجها.

#### سردية مضادة

ضمن هذا السياق، تطرح Watermelon pictures مشروعها في تقديم رواية مضادة لما يتمّ الترويج له. إنّ تحويل تاريخ الشعوب إلى «شائعة يتم سردها» هو الذي يجب الوقوف بوجهه وقلبه، أي أنّه على السردية الأصلية أن تسود وتشتيع ويصغى إليها. هنا يحاول مؤسس Watermelon pictures حمزة علي وباديعلني، تحويل عدسة الكاميرا إلى عدسة فُتْصمة تحدد موقعها من الصراع ومن الجبهة التي تقف

### رقص معاصر

## علي شحور: (جسد) العاملة الأجنبية في طوافها المهشّم

#### ادهم الحمشقي

رغم التراجُع الفني المؤسّس الذي يُخلدُ أخيراً على مسارح بيروت، المدينة التي منحت العالم في أحد الأيام المدارس الفنّية الرائدة، يتّضح فنّانون بقامة على شحور لإعادةِ بوصلتها الفنّية الصّالة. في هذا السّباق، يبرز شحور كظاهرة فنّيةٌ مُتكاملة، تخطى في إبداعه حدود القوالي والتّعبير الجركي الصّرف. فهو مُلمٌ بمختلف النّغّات الفنّية الإبداعية، يتعامل معها بطلاقة اللّغة الأده، فينبج ببراعة في مُزاوجة العوالم والتّعايير الفنّية، مدركاً جوهرها ومُعيدا تشكيّلها بأسلوب فريد، ليصبح فضاءً العرض حلقة وصل بين شئَي الفنون، مُستعصماً على التصنيف ضمنّ قالب الرقص وحسدة، أو حصره في المسرح أو الموسيقي بمعزل عن غيرهما. إنّه مزيج فريد يحافظ فيه كلٌّ على استقلاليتّه، مُحوّلاً خشبة المسرح إلى دائرة فنّيةٍ مُتكاملة، في فضاءٍ «مسرح المدينة» شبيه العاري، حيثّ تجلّي الأجسادُ الفنّائية الثلاثة باصالتها الخام، قدّم على شحور في عرضه «عندما رأيت البحر» تجربة بصرية وحسية وصوفية تتجاوزُ حدود الرقص لتلامس عوالم إنسانية مُعدّية، مُحوّلة الأجساد إلى أيقونات تستدعي في الذهن لوحات غوغانّ البدائية، لكنّها هنا مُجرّدة من الألوان لإبراز كفاية الكامنة في الملامح والحركات، هذا التّجاوز بين إيقاعات الحسب وعويل النّغاء يُغيّر دهنسة عميقة أمام وحشية الوجود

الإنسانيّ، فردياً وجماعياً (القبيلة). يتّسع مفهوم المسرح في هذا العرض مُتجاوزاً الفضاء التّقليديّ الأحاديّ السّاهر تتعالى فيه أصواتٌ ولغّاتٍ وحضاراتٌ مُتشابهة. يتمازجُ الإنن مع الزّمار، والشّجر مع الغناء الطولميّ وغوّاء الأده الفنّية، وحتى اللّطميات، خالقة سيمفونية وجودية مُفعمة بلعنةٍ تُفضي إلى لُبلة الألسن، فتتحول خشبة المسرح بعذها إلى سفينة نوح عائمة في الفراق، حيث يطوف الجميع بين السّوفي والقبليّ، صراعاً للنّجاة من طوفان الحرب الإسرائيليّة الأضرة على لبنان والأحداث المساوية التي أوقعت أعداداً كبيرة من العاملات الأجنبيات ضحايا.

في بُؤرة العرض، تتمرّكُ فلائيّة سائبة قوامها زينة موسى وتيناى أحمد ورانيا جمال. لا يقتصِرُ حضورهنّ على استعراض سبترهنّ الفريدة، بل يتجاوزُ ذلك ليحملنّ أمانة ذاكرةٍ جمعية للنساء أخريات. تحرّرُ اجسادهنّ على خشبة كأيقونات مُروّعة في الفراغ، حيثّ يذوّب لونُ البشرة في سواد الخشبة، بينما يخلق الضوءُ (تصميمٌ غيوم تيسون) المُسلطّ عليهنّ وعلى الجمهور في بداية العرض تأثيرٌ «السيلبويت»، مُحوّلاً إيهانهن إلى ظلالاً مُوحّدة، مُسقطة عنّا أكاننا المُسقة فالظلال واحدة، بلا لون العينين أو للبشرة، لتتجلّى بداية الحكاية هنا كقصة إنسان مُجرّد من أيّ تصنيفٍ ضيق، قبل أن تُكوّن قصةً عاملةً أيّوبية وقعت ضحية نظام الكفالة والعبودية الجديدة. يبدأ

تم عرض «عندما رأيت البحر، (يا سكير)

من هنا، يُطلّ علينا على شحور في كلّ مرّة بإبداعه تخطى حدود توقعاتنا مُتجاوزاً ذاتّه، تقريباً نحو آفاق فنّية أرحب، ليؤكّد على فريدة صوتّه وقدرته الاستثنائية على التّعبير، ما يجعله علامة فارقة تستحقّ منّا التوقّف والتأمل في تجربته الرّبة التي تتجاوزُ القوالب الجاهزة.

الذي أضاف لمن، الشعر للغناء أم العكس، فنّبهي صوت «الدّف» الذي عزّفت عليه أمل، وأسّمت الجمهور عبره أصواتاً للحياة والموت، ولواجهة نابليون، وللخطة استشهاده غسان، أن الشعر والغناء معا في هذا العرض تكاملا، كأنهما شجر وارض وماء، لا يجبا أحدهم من غير الآخر. «فديش مرق عيوبها إنسان جايي زاير عن لزيارة جايي يهاجم ردتو سوارا

ومك بني من جملة الأيادي، سلم عاهلا و بارك بابها وزارا
تلمح البحر زهر على يوابا، والموج يبدو يجسل عتابا
وقدامها سال الزّمن حيران: عكا اللي جابت هالبحر
ولا البحر من سفرتو جابا»
الجمهور الذي حضر الألسة قبل أيام، والذي حضرها في العروض السابقة، متنوع، وراثمًا ما تكون مشاعر الحضور مختلطة، فبعد مضي العرض بدقائق، حتى تبدأ وجوه الحضور بالتغير، إلى أن تنكي بعض العيون، حسرة على الخسارة الكبيرة في فلسطين. مع ذلك، يتجدد الأمل، في مقطع يحكي عن الثورة الفلسطينية التي انطلقت في ستينيات القرن الماضي، ومع أغنية الفرقة المركزية «طل سلاحي» تنتهج الوجوه مجدداً.

وتمنح كل هذه الأجواء، سيدة تتفاعل في كل عرض مع الكلمات، وأكثر مع الغناء، إنها الألسة افتخاراً و «الس افتخار» التي تعرفها صيدا وبنات عين الحلوة، وهي زوجة زياد أمل، ففي كل عرض، أو بالأحرى في كل عرض، تتفاعل مع أداء زياد، وتتمايل مع غناء أمل، لما تخفي أمل بعض الأمل في العرض. «يا دار بأرض الوطن والله مجدك دار يومين ومترجع سوا ومتكمل المشوار»
وتعتمد الجمهور التي حضر الألسة ككفاني «لغازي مكاشي، تبدأ أمل ببائه، ليتشارك الجمهور الذي يحفظه، وفيه البيوتة وزهرة...وردة جورية...وإنت يا أرضي نوري وعيني...صرتي مرصاصة...صرتي شظية... من يوم عرفناك عن الحرب... كانت أمينة...صارت إنفدية... غسان...غسان غسان غسان على القصيدة»
وفي ختام الكتابة عن هذا العرض، لا بد من إشارة إلى أن هذا النوع من العمل الفني المركب، نادر فلسطينياً، ووجوده يساعده جداً على تقديم فلسطين وإمكانيته لإيجاد جديدة، تنوق إلى العرفة عن بلدنا.

الليل. ثمة يصاح غوّاء التعلّبية الأده مُتقعماً على فقد ما. في لئذ الرقص التعبيريّ هذم، ارتداءً مُحمّلاً إلى عوالم بينا باوش ورواد آخرين شكّلوا مصدراً لإهام مُبكرًا لشحور. لكنّ شأنه شأن كلّ مُبدع أصيل، يستلهمُ شحور ليضيف لمسئّه الخاصة، بصمةً فنيةً ترشّخت في أعماله السابقة وتحتلّ وجوهه في إيقاعات النساء الثلاث، مُكوّنةً عموداً فقرئياً لحركتهنّ. يبدو تحرُّكهنّ كأنّما شاههنّ شحور نفسه يرقص في عروضه السابقة. تاتبنا الشريبات من أفواه النساء مُصفاةً نغمةً، تيوخ بالحقيقة عاريةً كما هي، ربما لأنهنّ لا يعرفنّ دهايلنّ اللّغة المُعقدة ولا يستعرنّ

السردُ من العادُ ليلامسُ الخاضُ ثم يتسامى فوق فضاء الأحكام الضّيقة. مُتجاوزاً الفضاء التّقليديّ الأحاديّ شاهدق تتعالى فيه أصواتٌ ولغّاتٍ وحضاراتٌ مُتشابهة.

في هذا السّباق، يبرز شحور كظاهرة فنّيةٌ مُتكاملة، تخطى في إبداعه حدود القوالي والتّعبير الجركي الصّرف. فهو مُلمٌ بمختلف النّغّات الفنّية الإبداعية، يتعامل معها بطلاقة اللّغة الأده، فينبج ببراعة في مُزاوجة العوالم والتّعايير الفنّية، مدركاً جوهرها ومُعيدا تشكيّلها بأسلوب فريد، ليصبح فضاءً العرض حلقة وصل بين شئَي الفنون، مُستعصماً على التصنيف ضمنّ قالب الرقص وحسدة، أو حصره في المسرح أو الموسيقي بمعزل عن غيرهما. إنّ مزيج فريد يحافظ فيه كلٌّ على استقلاليتّه، مُحوّلاً خشبة المسرح إلى دائرة فنّيةٍ مُتكاملة، في فضاءٍ «مسرح المدينة» شبيه العاري، حيثّ تجلّي الأجسادُ الفنّائية الثلاثة باصالتها الخام، قدّم على شحور في عرضه «عندما رأيت البحر» تجربة بصرية وحسية وصوفية تتجاوزُ حدود الرقص لتلامس عوالم إنسانية مُعدّية، مُحوّلة الأجساد إلى أيقونات تستدعي في الذهن لوحات غوغانّ البدائية، لكنّها هنا مُجرّدة من الألوان لإبراز كفاية الكامنة في الملامح والحركات، هذا التّجاوز بين إيقاعات الحسب وعويل النّغاء يُغيّر دهنسة عميقة أمام وحشية الوجود

### فلسطين في القلب

## زياد وأهلك كعوش: «هديرك يا بحر»

#### ايهم السلمي

قبل أيام، التقى الجمهور في بيروت، بصوتين للشعر: واحد في القصيدة، وآخر في الغناء، فكانت «هديرك يا بحر» الأسمية الشعرية الغنائية، بل المسرحية الحكائية. إبطال العرض، كثر، زياد كعوش شاعر القصيدة، وأمل ابنته صاحبة اللحن والصوت، وهناك إبطال غيرهما، كمدينة عكا، وابنتها غسان كنفاني.

#### الشاعر والقصيدة

العرض لا يقدم للمرة الأولى، فهو عرض يجول في مناطق مختلفة من لبنان، لأسباب عدة، منها طلب الناس بنقل العرض، وهذا ما حدث في نهاية العرض الأخير في «برج» في شارع الحمرا في بيروت، حتى تقدمت سيدة وطلبت من أمل القدوم إلى منطقة في النجّل لتقديم العرض أيضاً. يقدم الأب وابنته صاحبة اللحن والصوت، ومنها بالسبب الآخر والأساسي الذي من أجله جولان، وهو دعم روضات «مؤسسة غسان كنفاني الثقافية» في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين عبر القابلة للتلف.

#### مواجهة التذليل والرواية الصهيونية

في هذا السياق، يصبح إنشاء منصات فغائية تروج للسردية الفلسطينية الأصلية في المجتمعات الغربية ضرورةً حتمية، ليس فقط لمواجهة التذليل الإعلامي، بل أيضاً لفساح الدور الذي تلعبه المصالح الأجنبية الغربية في تدعيم الرواية الصهيونية. فالقضية الفلسطينية ليست مجرد صراع على الأرض، بل هي معركة وجودية ضدّ آلة استعمارية استيطانية تدعمها أدوات ثقافية وإعلامية جبّارة، تهدف إلى طمس الهوية الفلسطينية وتبرير الاستمرار في انتهاك الحقوق.

لذا، فإنّ تعزيز الرواية الفلسطينية عبر منصات مستقلة، إبداعية، ومؤثّرة، يصبح وسيلة حيوية لكسر احتكار المعلومات، وإعادة توصيل صوت الفلسطينيين بحقيقتهم، وخلق تحالفات تضامنية عالمية تقوم على المهّم العديدين للظلم التاريخي الذي يتعرضون له، فهذه ليست معركة فلسطينية فقط، بل معركة لكل أحرار العالم الذين يؤمنون بأنّ مقاومة التزييف هي الخطوة الأولى نحو تحقيق العدالة.

### الفضاء الرقمي

«البطيخة» تعزز السرديات المتهورة في مواجهة آلة التزييف

# فلسطين حرّة من النهر.. إلى الشاشة!

في هذا المنطق، تأسست قبل عام شركة Watermelon pictures (تحمّل اسم «البطيخة»، رمز التضامن مع فلسطين) في ولاية شيكاغو الأميركية، كمنظمة سينمائية في صناعة الأفلام، ذات مهمّة محددة هي: تغيير السردية السائدة حول الشعب الفلسطيني والمجتمعات المهشّشة في العالم، في مواجهة احتكار المؤسسات الغربية وتشويه كل سرديات الشعوب التي مارست

في الأرض، صوتٌ، وإن كان خافتاً، فذلك يحول دون ضياع تضحياتهم، ليس فقط للحفاظ على أراضيهم وأوطانهم، إنّما من أجل حقهم بان يظلوا حاضرين في التاريخ ولو لم يعودوا موجودين. بهذه المحاولات التي كُتِب بعضها بالأفشار – يقول بورتيا – عرفت «أناشيدها الشعرية الحزبية» الأصلية كيف سُرتْ أراضيها وفُرتْ ثقافتها. كان شعراؤها المخطرون في عملية إنتاج الوعي التاريخي حاضرين في ذلك في مقابل سرديات الأورويبي الذي أراد أن يفتح «أرضاً بكرًا ويقضي على الهجمة فيها».

يخصص عمل Watermelon pictures في إنتاج أفلام تعكس معاناة الفلسطينيين، ليس نخبية لتقديم عمل إبداعي فقط، بل أيضاً لجعل الكاميرا أداة نضالية في سياق الصراع الحاصل، ولا سيّما توظيفها باعتبارها ناقلاً للحقيقة وسارداً للمساءة عبر الصورة. يعتبر بيول ريكور أنّ السرد هو أحدث نقطة تتضمّن سيياً ونخبية، وعلى السارد أن لا يكتفي بسرد تلك الأحداث، إنّما ربط أسبابها بنتائجها.

ضمن هذا المنطق، تأسست قبل عام شركة Watermelon pictures (تحمّل اسم «البطيخة»، رمز التضامن مع فلسطين) في ولاية شيكاغو الأميركية، كمنظمة سينمائية في صناعة الأفلام، ذات مهمّة محددة هي: تغيير السردية السائدة حول الشعب الفلسطيني والمجتمعات المهشّشة في العالم، في مواجهة احتكار المؤسسات الغربية وتشويه كل سرديات الشعوب التي مارست

التعبير الطبيعي عن ذلك يكمن في مقدرة الشعراء الذين بقوا على قيد الحياة، على كتابة الأناشيد الحزبية التي تؤرخ للأجيال اللاحقة عن كيفية ضياع الشعب المكسيكي وحصار أراضيه في «تينوشيتلان»، «في الطرقات ترقد سهامٌ مكسرة وشعُر بشريّ مبعضل/ البيوت صارت بلا سقف وجدرانها معثرة/الديدان تتزاحج في الشوارع وعلى الجدران أدمغة ملطخة/والأدم صارت حمراء كما لو أنّها مصنوعة وتشربها كأنّها تشرب ماءً أجاجاً/ لقد أجنّ الماء والطعام/ وميراثنا شبيكة من القوي/ أه/ إلى أين نحن ذاهبون يا صدقائي/ لقد مضى المكسيكيون عبر البحر/ الدخان يرتفع والضباب ينشثر/ هل ما يجري حقيقة/ انكوا يا اصدقائي/ ولين في علمك أنّنا هنذا قد خسرتنا الألة الخسكية». عام 2013) وغيرها.

watch.watermelonpictures.com



## على بالي



### أسعد أبو خليك

هناك وقاحة مُفرطة ومجاهرة من قبل إسرائيل، حتى بمقياس إسرائيل في الوقاحة. لم يسبق أن صارحتنا إسرائيل بِنِياتها العدوانية والإبادية كما الآن. أما أسباب هذه المُجاهرة الإجماعية فهي متعددة: (1) لم يسبق أن صمّت العالم العربي الرسمي عن جرائم إسرائيل كما يصمّت اليوم، الجامعة العربية يقودها أحمد أبو الغيط، وهو حليف لإسرائيل وأداة بيد التمويل السعودي-الإماراتي، تماماً مثل عمرو موسى قبله. تعاملت الدول العربية مع الجرائم الإسرائيلية بحُفّة مُطلقة والاجتماعات حول فلسطين كانت روتينية مُحضة، السعودية واجهت حرب الإبادة بمبادرة جديدة للتعيش مع إسرائيل سلماً مقابل تعهد لفظي بدولة فلسطينية. (2) حالة الاستكانة الشعبوية العربية تزيد من حرّية إطلاق اليد في إسرائيل. لا تخشى إسرائيل من خشية دول غربية على مصالحها نتيجة تظاهرات وتمردات شعبية. اليمن وحده (كما لبنان في الحرب) يقف وحيداً في دعم غزة بالرغم من تعرّضه لوحشية عالمية.

(3) غياب العدل العالمي. محكمة العدل الدولية لا يمكن لها أن تحكّم ضدّ إسرائيل لأنها رهينة بيد أميركا التي تستطيع أن تقرّر مصيرها وأن تُعلن إلغاءها لو أرادت. كُتبت (كما كتب غيري) ضدّ التهليل والتهبيص الذي لحق بتقديم دعوى جنوب أفريقيا ضدّ إسرائيل. هناك أسانيد وبراهين مُعلنة عن النيات الإبادية لحكومة العدو، لكنّ محكمة العدل الدولية تخلق الأعداء لتتيح لإسرائيل إكمال جرائمها.

(4) غياب العمل الفلسطيني الموحد. تظاهر في فلسطين أول من أسس عدد من الناشطين ولم يتجاوز عددهم العشرين. في رام الله، لا تجذب المظاهرات غير العشرات فقط. وحركة «فتح» باتت جيش أنطوان لحد الفلسطيني وبدعم سعودي وإماراتي واضح. والمخيمات الفلسطينية مشغولة تماماً عن الحدث الفلسطيني الأبرز منذ النكبة. الصراعات حول تفاسير الآيات القرآنية وتكفير الطوائف تطغى.

(5) الدعم الأميركي المُطلق يُتيح لإسرائيل أن تفعل ما تشاء بشعب فلسطيني. ليس من رادع، لا في عهد بايدن ولا في عهد ترامب. ما يسمّيه الحُكم الجديد في لبنان بـ «المجتمع الدولي» ليس إلاّ اللوبي الإسرائيلي الذي لا يدعم دولة عربية إلاّ إذا كانت تخدم المشروع الإسرائيلي.

## مراة العرب

# حكم تاريخي ضد التجسس الرقمي الإسرائيلي «بيغاسوس» تحت المقصلة الأميركية



صورة منشأة عبر الذكاء الاصطناعي

في مواجهة اتهامات بانتهاك أمن منصات رقمية.

بعد سنوات من المداوات القانونية المطولة، جاءت لحظة الحقيقة. حكمت المحكمة قبل أيام بالزام NSO بدفع 168 مليون دولار لشركة «واتساب» كتعويض عن الخسائر. حكم بالغ الأهمية لما له من أثر كبير على الصعيدين القانوني والأخلاقي، ويُعد انتصاراً للحقوق الرقمية في مواجهة تجاوزات الشركات المتورطة في أنشطة غير قانونية. هي مرحلة فارقة في عالم التكنولوجيا: لم تعد الشركات المصنعة لأدوات التجسس في منأى عن المساءلة. وتكتسب هذه السابقة القضائية ثقلاً إضافياً كونها قد

استفهام كبرى حول الدور الذي تلعبه هذه الشركة الإسرائيلية في صناعة التكنولوجيا العالمية. تعددت التساؤلات حول مدى خطورة هذه التقنية، وصولاً إلى استفسار محوري: كيف وصلت هذه الأداة الفتاكة إلى أيدي أنظمة معروفة بقمعها للمعارضين؟

في ذلك العام، اتخذت «واتساب» خطوة تاريخية برفع دعوى قضائية ضد NSO Group أمام محكمة فيدرالية أميركية، مطالبة بتعويضات مالية عن الأضرار الناتجة عن استغلال ثغرتها التقنية. كانت تلك القضية غير مسبوقة: للمرة الأولى في تاريخ القضاء الرقمي، تقف شركة متخصصة في برامج التجسس

للمرة الأولى، يُلزم القضاء شركة تجسس رقمي بدفع ملايين الدولارات. ما الذي يعنيه هذا القرار لمستقبل الخصوصية الرقمية؟

### علي عواد

في إحدى ليالي عام 2019، تلقى عدد من الصحفيين والناشطين مكالمة هاتفية غامضة. لم يكن أحد يتوقع أن تلك الرنة التي لم تُجب، ستتحول لاحقاً إلى فضيحة تجسس عالمية. كانت تلك اللحظة الشرارة الأولى في قصة شائكة ومعقدة امتدت خيوطها إلى أروقة القضاء الأميركي.

بعد أشهر من التحقيقات الدقيقة، كشفت شركة «واتساب»، التابعة لعملاق التكنولوجيا «ميتا»، أن تلك المكالمات لم تكن مجرد مصادفة بريئة. عبر تلك الثغرة، تمكنت شركة NSO Group الإسرائيلية من تثبيت برنامج تجسس بالغ التطور يُعرف باسم «بيغاسوس». هذا البرنامج شكّل أداة مراقبة متطورة، تميزت بقدرتها على اختراق الهواتف الذكية من بُعد، والاستحواذ على بياناتها من دون أدنى علم من أصحابها. مع توالي التقارير الصادمة، تبين أن عشرات النشطاء الحقوقيين، الصحفيين، والسياسيين المعارضين كانوا ضمن المستهدفين. فجأة، ارتسمت علامات

## المفكرة

### «كاليغولا» معاصراً

■ في مقاربة فنية تتجاوز السرد الكلاسيكي، يعود «كاليغولا» إلى خشية المسرح كعمل يُعيد التفكير في معاني السلطة والحرية والعبث، عبر صيغة تجمع بين المونودراما والشعر الأدائي وتغوص في عمق الإنسان المعاصر، في جراحه وأسئلته التي لا تهدأ. تتشابك اللغة المسرحية مع الضوء والموسيقى، فتتشكل على خشبة المسرح عوالم من الصور والهواجس، كأن المسرح نفسه يتحول إلى حلم يتنفس أو كابوس يتجسد. العمل من



بطولة علي مطر (الصورة)، بمشاركة المثلة عشتروت عون، وإخراج جان عبد النور، بينما تولّى ميلاد طوق تصميم الإضاءة، وليلى حاوي السينوغرافيا، وإيريك ريتير تصميم الأزياء. يُعرض العمل على خشبة «مسرح سينما رويال» (برج حمود - النهر) ابتداءً من اليوم ويتواصل كل جمعة وسبت وأحد.

مسرحية «كاليغولا»: جمعة، وسبت، وأحد ابتداءً من اليوم - الساعة الثامنة والنصف مساءً - مسرح «سينما رويال» (برج حمود). تُباع البطاقات في جميع فروع مكتبة «أنطوان» أو الحجز على الرقم 81273597.

### روزبي دانيال... بيروت من ذاكرة وحنين

■ في معرضها الفردي الأول، تأخذنا الفنانة اللبنانية روزبي دانيال (الصورة) إلى فضاء بصري حميمي عنوانه «الذاكرة والبحر» (Echoes of Summer) الذي تنظمه جمعية Rebirth Beirut بإشراف طوني كرم. المعرض، الذي يفتتح اليوم في مقر الجمعية في منطقة الجميزة، هو رحلة شعرية تنسج بين خفة الضوء وظلال الحنين المتراكمة. عبر لوحات تستلهم تفاصيل الصيف اللبناني، من الساحل، والموج، والمسافات التي تنطوي على ذكريات دافئة. ألوان هادئة تنبض بالحياة، وتفصيل دقيقة تلتقط لحظات زائلة من طفولة المدن ودهشة البحر، كأن كل لوحة تروي حكاية من ماض لا يزال حياً في الذاكرة.

تنظر دانيال، المقيمة في بيروت، إلى محيطها كدفتر يوميات بصري، ترسم عبره الناس والوجوه والمعمار،



وتتأمل في التداخل الدائم بين ما يبقى وما يتغيّر، في مدينة تنبض بإيقاع الذاكرة وتمضي نحو المجهول. معرضها يحمل ملامح بيروت كما تراها بعيني القلب، مدينة مليئة بالتفاصيل، متقلبة المزاج، لكنها جميلة بطريقتها، وصامدة كما عهدناها.

معرض Echoes of Summer: حتى 16 أيار (مايو)

- مقر Rebirth Beirut في الجميزة (شارع غورو - بيروت) - للاستعلام: 01444886.

### ساندي شمعون: «البحر يبضك ليه؟»

■ في أسبوعية موسيقية تحمل الكثير من الحنين والغضب النبيل، تُحيي الفنانة اللبنانية الشابة ساندي شمعون (الصورة) اليوم حفلة جديدة على خشبة «مترو المدينة»



(كليمنصو - بيروت)، تؤدّي فيها مختارات من ريبورتوار اثنين من أبرز رموز الأغنية السياسية والاجتماعية في العالم العربي: سيّد درويش والشيخ إمام. ترافق شمعون فرقة موسيقية تضم نخبة من العازفين: فرح قدّور (بزق)، رعد الشحاف (عود وتشيلو)، سماح بو المنى (أكورديون)، رفاييل حدّاد (عود وكمنجة)، وبهاء ضو ومازن ملاعب (إيقاع). تؤدّي هذه الأغنيات بصيغة فنية تُلامس وجدان الحاضر، وتُعيد إحياء رسائلها في سياقٍ زمني جديد.

حفلة «ساندي شمعون تغني سيّد درويش والشيخ إمام»: اليوم - التاسعة مساءً - «مترو المدينة» (كليمنصو، بيروت). للاستعلام: 76309363.

### الإعلانات

الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com

### التوزيع

شركة الواصل

03 / 828381 - 01 / 666314 - 15

الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/AlakhbarNews

### المكاتب

بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر

كونكوردي الطابق الثامن

تلفاكس: 01759500 01759597

ص. ب 5963 / 113

### المدير الفني

صلاح الموسى

### مجلس التحرير

امك الاندري

محمد وهبة

وليد شرارة

دعاء سويدان

جمال غصن

حسين سمور

### رئيس التحرير

ابراهيم الامين

مدير التحرير المسؤول

وفيق قانصوه



al-akhbar

صادرة عن

شركة اخبار بيروت